المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمـــادة البحث العلمـــي

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجلة العلوم الشرعية

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد الثاني والثمانون محرم 1448هـ يوليو 2026م
الجزء الثـــالث

الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت643هـ) "من أول سورة الأحزاب إلى آخر القرآن"
د. عبد الله بن سلطان بن مسلط العصيمي

حديث: «أوتيت القرآن ومثله معه» رواية ودراية - دراسة تحليلية
د. منى بنت حسين بن أحمد آل ضيف الله الآنسي

واقعية ابن تيمية النقدية حول علاقة العقل بالنقل في سياق الجدل التيمي الأشعري- قراءة تحليلية
د. عبد الله بن نافع الدعجاني

مسائل في مفهوم اللقب
حمزة جاد الله عبد الله رجوب و أ. د. محمد مطلق محمد عساف

الهوية الوطنية بين عولمة الثقافة الاستهلاكية وقيم الإسلام
د. علي دخيل الله دخيل الصاعدي

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
islamicjournal@imamu.edu.sa

المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / أحمد بن سالم العامري

معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام:

الدكتور / نايف بن محمد العتيبي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير:

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن آل الشيخ

الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة

مدير التحرير:

الدكتور / محمد بن عبد الله المديميغ

الأستاذ المساعد في قسم الفقه بكلية الشريعة

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عادل بن مبارك المطيرات

الأستاذ في قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

أ. د. علي ساموه

أستاذ الحديث – كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأمير سونكلا – فطاني- تايلاند

أ. د. بكر زكي عوض

الأستاذ في قسم الدعوة – جامعة الأزهر- القاهرة

أ. د. عبد العزيز بن ناصر التميمي

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. حسين عبد العال حسين محمد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة الأزهر- أسيوط

د. عبد الحميد عشاق

الأستاذ في قسم الفقه – جامعة القرويين - المغرب

أ. د. أحمد بن عبد العزيز السيد

أستاذ أصول الفقه – جامعة البحرين

أ. د. كنعان موستيش

الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية– جامعة سراييفو

د. حسام بن محمد الرثيع

أمين تحرير مجلة العلوم الشرعية- عمادة البحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية فصلية محكّمة متخصصة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أربع مرات في السنة، وتعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة والرصينة التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر وجدَّته، ووضوح المنهجية وسلامتها، ودقة التوثيق والإحالات، المتعلقة بمجالات العلوم الشرعية من عقيدة وتفسير وحديث وفقه وأصول فقه وقواعد فقهية ودعوة وثقافة إسلامية وسياسة شرعية وما إلى ذلك مما يندرج تحت العلوم الشرعية.

الرؤيـــــــة:

مجلة علمية رائدة تُعنى بنشر النتاج العلمي للباحثين والدارسين في شتى مجالات العلوم الشرعية.

الرســـــــالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في العلوم الشرعية، من خلال تحكيم البحوث العلمية ونشرها، ذات الأصالة والتميز والجِدَّة، وفق معايير مهنية عالية متميزة، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في علوم الشريعة.

الأهـــــــداف:

تتبنى مجلة العلوم الشرعية هدفاً عاماً هو: نشر البحوث الجيدة والمتميزة، والتي تعمل على إثراء علوم الشريعة والإسهام في النهوض بالبحث في العلوم الشرعية، وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

1. الإسهام في إثراء العلوم الشرعية والمكتبة الشرعية من خلال نشر البحوث والدراسات في شتى تخصصات علوم الشريعة.
2. إتاحة الفرصة للدارسين والباحثين والمفكرين في مجالات العلوم الشرعية بنشر نتاجهم العلمي والبحثي.
3. تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى الإقليمي والعالمي.
4. تسليط الضوء على النتاج العلمي المتميز وإبراز الاتجاهات البحثية الجديدة في مجالات العلوم الشرعية.
5. إدراج المجلة ضمن التصنيفات العالمية للمجلات.

قـــواعد النـــشر:

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الشرعية) دورية علمية محكمة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة، وتُعنى بنشر البحوث العلمية وفق الضوابط الآتية :

أولاً : يشترط في البحث ليقبل للنشر في المجلة:

- أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجدة العلمية، والمنهجية، والسلامة من الاتجاهات والأفكار المنحرفة.
- أن لا يكون قد سَبَقَ نشرُه، وأن لا يكون مستلاً من بحث أو رسالة أو كتاب، سواء كان ذلك للباحث نفسه، أو لغيره .
- أن لا يقل متوسط درجة تحكيمه عن 80% وأن لا تقل درجة المحكم الواحد عن75% .

أن يتم تعديل الملحوظات الواردة من المحكمين في مدة لا تتجاوز (20) يوماً.

- أن يكون في تخصص المجلة.

ثانياً : يشترط عند تقديم البحث:

- تعبئة نموذج طلب النشر المتضمن لإقرار الباحث بامتلاكه لحقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً، والتزامه بعدم نشر البحث إلا بعد موافقة خطية من هيئة التحرير، أو مضي خمس سنوات على نشره.

ألا تزيد صفحات البحث عن (50) صفحة مقاس (A4) .

- أن يكون بنط المتن (17) Traditional Arabic، والهوامش بنط (13) وأن يكون تباعد المسافات بين الأسطر (مفرد).
- يقدم الباحث نسخاً إلكترونية، مع ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية، لا تزيد كلماته عن مائتي كلمة، على أن يتضمن: عنوان البحث، واسم الباحث، والجامعة، والكلية، والقسم العلمي.
- أن تكون المراجع مرومنة.
- أن تكون الآيات القرآنية مكتوبة بخط المصحف النبوي الشريف من مصحف مجمع الملك فهد بالمدينة.
- تقديم البحث يتم عن طريق منصة المجلات العلمية على الرابط (https://imamjournals.org)

ثالثاً: التوثيق:

- توضع هوامش كل صفحة أسفلها على حدة.
- يُلحَق بآخر البحث فهرس المصادر والمراجع باللغة العربية، ونسخة منها بالأحرف اللاتينية (الرّومنة).
- توضع نماذج من صور المخطوط المحقق في مكانها المناسب.
- ترفق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية .

رابعاً: عند ورود الأعلام الأجنبية في متن البحث أو الدراسة فإنها تكتب بحروف عربية وتوضع بين قوسين بحروف لاتينية، مع الاكتفاء بذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة .

خامساً: تُحكَّم البحوث المقدمة للنشر في المجلة من قبل اثنين من المحكمين على الأقل.

سادساً: التحكيم في المجلة خاضع للسرية التامة

سابعاً: الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن قناعة الباحث، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

سياسة النشر في مجلة العلوم الشرعية:

1. تَستقبِلُ المجلةُ البحوثَ في التخصُّصات التي تنتمي إليها، على مدار العام، من خلال منصة المجلات العلمية imamjournals.org ما عدا إجازة الصيف.
2. يجبُ على الباحث الإقرارُ بأن العمل العلميَّ المقدَّم أصيلٌ، ولم يتقدم به إلى أي وعاء نشرٍ آخر؛ إذ يُعَدّ تقديم البحث إلى أكثر من وعاء نشر في وقت واحد سلوكاً منافياً لأخلاقيات البحث العلمي.
3. يخضع البحثُ للفحص الأوّلي من خلال لجنةٍ من هيئة التحرير للتأكد من استيفائه للمتطلبات، والتزامه بأخلاقيات البحث العلمي، وأهليته للتحكيم، وقد تَرى اللجنةُ صلاحيته للتحكيم وقد ترى رفضه، دون التزام بإبداء مسوغات لذلك.
4. يُبلَّغ الباحثُ بصلاحية بحثه للتحكيم أو عدم صلاحيته في مدة لا تزيد عن أسبوع غالباً منذ وصول بحثه.
5. يحال البحث لمحكمَيْن اثنين من ذوي الاختصاص العلمي والمهارة البحثية، فإن قبلا البحث أجيز، وإن اختلفا في الحكم؛ يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجِّح، أو تَفصِلُ فيه الهيئة بما تراه مناسباً.
6. تحكيم البحوث خاضع للسرية التامة، بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين.
7. يُطلب من المحكم إبداء رأيه في البحث كتابةً وفق عناصر محددة، منها: وضوح أهداف البحث، مطابقة العنوان للمضمون، استيفاء المادة العلمية، العمق العلمي للبحث، الإضافة العلمية في مجال التخصص، الأمانة العلمية.
8. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم إذا رأى أن البحث لا يناسب تخصصه الدقيق، أو أن وقته لا يتسع للتحكيم.
9. يستغرق تحكيم البحث من تاريخ وروده مدة لا تزيد غالباً عن شهر.
10. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته موجهة إلى البحث لا إلى شخصية الباحث، وأن يذكر فيها نقاط قوة البحث ونقاط ضعفه، والملحوظات التفصيلية، وفق نموذج التحكيم المعتمد.
11. تحتفظ هيئة التحرير بأسباب الرفض أحياناً في حال تم رفض البحث.
12. لا يحق لصاحب البحث المرفوض أن يتقدم به مرة أخرى إلى المجلة ولو أَجرَى عليه تعديلات.
13. الأولية في النشر للبحوث وفق تاريخ قبولها في المجلة، ولهيئة التحرير الحق في الاستثناء من ذلك.
14. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات شكلية على البحث بما يتناسب مع نمط النشر في المجلة.
15. البحوث المنشورة في المجلة تمثل رأي الباحث ولا تمثل رأي الجامعة، ولا هيئة التحرير، ولا يتحملان أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.
16. تؤول كل حقوق النشر للمجلة لمدة خمس سنوات من تاريخ قبول البحث، ولا يجوز للباحث نشر البحث قبل مضي هذه المدة في أيّ منفذِ نشرٍ آخر ورقيّاً أو إلكترونيّاً دون موافقة رئيس هيئة التحرير.
17. تَنشُرُ المجلةُ رقميّاً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
18. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين، وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي شكل من الأشكال.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في حذف البحث أو جزء منه بعد نشره، إذا وجدت فيه ما يستدعي ذلك.
20. تتيح المجلةُ الوصولَ المجاني لكافة البحوث المقبولة لديها بعد نشرها على منصة المجلات العلمية، مساهمة منها في نشر العلم وتعزيز التواصل البحثي مع المهتمين.

الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ) "من أول سورة الأحزاب إلى آخر القرآن"

إعداد:

د. عبد الله بن سلطان بن مسلط العصيمي

الأستاذ المساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الكلية الجامعية بالليث

جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

The Argumentation for the Mutawātir Farshī Readings through the Anomalous Readings in Al-Durra al-Farīda fī Sharḥ al-Qaṣīda by al-Muntağab al-Hamadhānī (d. 643 AH)
"From the Beginning of Sūrat al-Aḥzāb to the End of the Qur'an"

Prepared by:
Dr. Abdullah bin Sultan bin Muslat Al-'Asimi
Assistant Professor, Department of Islamic Call and Culture – University College of Al-Laith
Umm Al-Qura University
Makkah Al-Mukarramah – Kingdom of Saudi Arabia
asosimy@uqu.edu.sa

تاريخ ورود البحث	تاريخ قبول البحث
٦/٥/١٤٤٧هـ – ٢٨/١٠/٢٠٢٥م	٢٨/٥/١٤٤٧هـ – ١٩/١١/٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

موضوع البحث: يتناول البحث دراسة المواضع الوارد فيها ذكر القراءات الشاذة التي احتج بها للقراءات الفرشية المتواترة، وذلك من خلال كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ)، من أول سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى حصر القراءات الشاذة التي احتج بها المنتجب الهمذاني للقراءات المتواترة، وذلك من أول سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم، مع ذكر منهجه، وتحليل القراءة الشاذة المحتج بها من حيث دلالتُها ووجهُ الاحتجاج بها.

منهج البحث: اتبعت المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي في دراسة المواضع التي تم حصرها.

أهم النتائج: أظهرت النتائج أن الإمام المنتجب الهمذاني انتهج منهجًا دقيقًا ومنظمًا في توظيف القراءات الشاذة والاحتجاج بها للقراءات المتواترة، مستعملًا عبارات مثل "تعضده" و"تنصره".

وقد حرص على عزو القراءات الشاذة إلى قائليها، خاصة من الصحابة، مما يدل على دقته العلمية وثقته في مصادر النقل، وقد بلغ عدد المواضع التي احتج فيها بالقراءات الشاذة في المقطع المدروس خمس عشرة موضعًا، أظهر فيها تنوعًا في التوجيه ودقة في الاحتجاج، كما أورد قراءات نادرة قلَّ ورودها في المصادر الأخرى، مما يدل على سعة اطلاعه في هذا الفن.

كما تجلى إبحاره في الاحتجاج بالشاذ للمتواتر؛ إذ بلغ مجموع القراءات الشاذة التي استشهد بها في كتابه (الدرة الفريدة) مئةً وست قراءات، كما اتضح من خلال منهجه التزامه بالتحقيق والدقة في النسبة، وضبط اللغة والمعنى والسياق، مما يجعل عمله نموذجًا يُحتذى في علم التوجيه القرائي، وتوصي الدراسة بمواصلة البحث في مناهج العلماء في توظيف القراءات الشاذة والاحتجاج بها.

الكلمات المفتاحية: المنتجب الهمذاني، الدرة الفريدة، القراءة الشاذة، القراءة المتواترة، الاحتجاج.

Abstract

This study examines the instances in which anomalous Qur'anic readings (al-qirāʾāt al-shādhdhah) are cited as evidence to support the canonical mutawātir Farshī readings in Al-Durra al-Farīda fī Sharḥ al-Qaṣīda by al-Muntağab al-Hamadhānī (d. 643 AH), covering the section from Sūrat al-Aḥzāb to the end of the Holy Qur'an.

The study aims to identify and classify the anomalous readings employed by al-Muntağab al-Hamadhānī in supporting the mutawātir readings, to clarify his methodological approach, and to analyze the linguistic and semantic dimensions of the cited anomalous readings and their evidential function.

The research adopts an inductive, descriptive, and analytical methodology in examining the collected instances. The findings reveal that al-Muntağab al-Hamadhānī followed a precise and systematic approach in employing anomalous readings as supporting evidence, using expressions such as "taʿḍuduhu" (it supports it) and "tanṣuruhu" (it strengthens it).

He consistently attributed anomalous readings to their original transmitters, particularly the Companions, demonstrating scholarly precision and reliability in transmission. In the selected portion of the study, fifteen instances were identified in which anomalous readings were used as supporting evidence, while the total number in Al-Durra al-Farīda reached 106 instances. These instances reflect his breadth of knowledge and analytical depth in the field of Qur'anic readings and their justification.

The study concludes that al-Muntağab al-Hamadhānī's methodology represents a distinguished model of precision in the use of anomalous readings as evidential support for canonical readings. It recommends further studies on scholarly methodologies in the employment of anomalous Qur'anic readings in interpretive and evidential contexts.

Keywords: al-Muntağab al-Hamadhānī, Al-Durra al-Farīda, anomalous readings, canonical readings, Qur'anic readings, evidential argumentation

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبيانًا لكل شيء، وأفضل الصلاة والسلام على النبي الأمي، الذي أوتي خير العلوم وأزكاها، فأخرجنا الله به من الغياهب إلى ضياها، ومن الظلمات إلى مصابيح دجاها، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، أما بعد:

فلا يخفى على طالب العلم أن منزلة العلوم إنما تُقاس بشرف موضوعها، وإن أشرف ما تعلَّق به العلم هو كتاب الله العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]؛ فهو أصل الهداية، ومنبع التشريع، ومنه انبثقت سائر العلوم الشرعية.

ومن العلوم المتصلة بالقرآن الكريم اتصالًا مباشرًا: علمُ القراءات، وقد حَظي هذا العلم بعناية العلماء؛ فحفظوه وأتقنوه، وتعلموه وعلَّموه.

ومن أبرز مظاهر هذه العناية: توجيهُ القراءات، والاحتجاجُ لها بكل ما يعين على بيان وجهها وتثبيت مشروعيتها. ومن ذلك: الاستناد إلى القراءات الشاذة، لا على جهة التقرير أو الاعتماد، بل بوصفها شواهدُ يُستأنس بها، تُفسِّر المتواتر، وتُقوِّيه، وتكشف عن مراميه الدلالية الدقيقة.

ومن المصنفات التي تطرقت لهذا الباب: كتاب **الدرة الفريدة في شرح القصيدة** للإمام المنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ)، الذي تناول فيه شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، وقد تضمّن شرحُه عددًا لا بأس به من المواضع التي احتجَّ فيها للقراءات المتواترة بقراءات شاذة.

ولأهمية هذا الأسلوب في فهم القراءات وتذوُّق دلالاتها، جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: (الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في

كتاب "الدرة الفريدة في شرح القصيدة" للمنتجب الهمذاني- من سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال النقاط الآتية:

١- القيمة العلمية لشرح الدرة الفريدة؛ حيث يُعدّ هذا الشرح من أهم الشروح المتقدّمة على منظومة الشاطبي، ويمتاز بأسلوبه الرصين الذي يجمع بين التفسير والتحليل والاحتجاج، مما جعله مرجعًا مهمًّا في بابه.

٢- شرف الموضوع بتعلُّقه بالقرآن الكريم؛ إذ إنَّ توجيه القراءات المتواترة والاحتجاج لها يُعدّ من مفاتيح فهم النص القرآني، ويكتسب هذا الباب أهميته من ارتباطه الوثيق بكلام الله تعالى.

٣- مكانة الإمام الهمذاني العلمية؛ حيث يُعدّ من أعلام القراءات البارزين، وقد برز في توظيف القراءات الشاذة في تأصيل القراءات المتواترة، وهو جانب لم يحظ بدراسة مستقلة وافية.

٤- قلة الدراسات حول الاستدلال بالقراءات الشاذة في الشروح؛ فقلَّما تناولت البحوث توظيف القراءات الشاذة والاستدلال بها على المتواترة.

أهداف البحث:

يهدُف هذا البحث إلى إبراز جانب علمي في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة، للإمام **المنتجب الهمذاني** في الاحتجاج بالقراءات الشاذة للقراءات المتواترة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١- استقراء مواضع الاحتجاج بالقراءات الشاذة من سورة الأحزاب إلى سورة الناس في كتاب الدرة الفريدة.

٢- تحليل القراءات الشاذة المحتجّ بها، من حيث دلالتها، ووجه الاحتجاج بها،

ومدى إسهامها في بيان المعنى، أو تقويته، أو توضيح دقائقه السياقية واللغوية.

٣- استخلاص معالم منهج الهمذاني في توظيف القراءات الشاذة ضمن بنية احتجاجية منهجية داعمة للقراءات المتواترة، وبيان الضوابط التي حكمت هذا التوظيف.

٤- إبراز أهمية كتاب الهمذاني في علم القراءات وتوجيهها، مما يدل على مكانة مؤلفه، وعظيم علمه.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في محاولة الكشف عن منهج الإمام المنتجب الهمذاني في الاحتجاج بالقراءات الشاذة للقراءات الفرشية المتواترة، وذلك في كتابه (**الدرة الفريدة في شرح القصيدة**)، وقلة الأبحاث العلمية التي خدمت هذا الكتاب.

وينبثق من هاتين الإشكاليتين الرئيسيتين عدد من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها، وهي:

١- ما مصادر الهمذاني في احتجاجه؟

٢- هل الاحتجاج بالشاذ يسهم في علم توجيه القراءات؟

٣- ما منهج الهمذاني في هذا الباب؟

حدود البحث:

انحصر نطاق هذا البحث في تتبّع القراءات الشاذة التي احتجّ بها الإمام المنتجب الهمذاني للقراءات الفرشية المتواترة، وذلك في كتابه الدرة الفريدة في شرح القصيدة، وذلك من سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم.

وقد أسفر الاستقراء عن حصر خمس عشرة قراءة شاذة، تنوّعت مواضعها، وتكشَّف من خلالها جانب من منهج الهمذاني في الاحتجاج، وطريقة ربطه بين القراءة الشاذة والمعنى المراد في المتواتر.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة قواعد البيانات العلمية، والتواصل مع المراكز البحثية المتخصصة، وأهل الاختصاص في علوم القرآن والقراءات، لم أقف -في حدود علمي- على دراسة علمية سابقة تناولت الاحتجاج بالقراءات الشاذة للقراءات الفرشية المتواترة في كتاب الدرة الفريدة للإمام المنتجب الهمذاني، وذلك من سورة الأحزاب إلى سورة الناس.

ومع ذلك، فقد وُجدت دراسات أخرى تناولت الموضوع ذاته في نطاق سور مختلفة من القرآن الكريم، وهي:

١- **دراسة: محمد بن عبد الكريم بيغام**، بعنوان: (الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ): سورة البقرة وآل عمران أنموذجًا)، وهي دراسة محكّمة، نشرت في مجلة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

٢- **دراسة: المنهال بن أحمد بن محمد عكيري**، بعنوان: (الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ): من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة)، وقد نشرت في مجلة العلوم الشرعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السابع والستون.

٣- **دراسة: أحمد بن عبد الباسط أحمد البلوشي**، بعنوان (الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ): من أول سورة يونس إلى نهاية سورة مريم)،

وقد نشرت في مجلة العلوم الشرعية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السابع والسبعون.

٤- **دراسة: ممدوح أحمد الجبيري**، بعنوان: (الاحتجاج للقراءات الفرشية المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ): من أول سورة طه إلى نهاية سورة السجدة) وقد قبلت للنشر في مجلة العلوم الشرعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتأتي هذه الدراسة استكمالًا لهذا المشروع العلمي، وإسهامًا علميًّا مكمّلًا لما سبق من جهود بحثية.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

١- أكتب الآية القرآنية التي وردت فيها القراءة المتواترة بالرسم العثماني، متبوعةً باللفظة القرآنية محلّ البحث.

٢- أذكر القراءات المتواترة التي وردت في هذه اللفظة، مع عزوها إلى أصحابها من القراء العشرة، وتوثيقها من المصادر الأصيلة.

٣- أذكر القراءة الشاذة التي استدل بها للاحتجاج، مع عزوها لأصحابها، وتوثيقها من المصادر المعنية بجمع القراءات الشاذة.

٤- أورد نصَّ الإمام الهمذاني من كتاب الدرة الفريدة، إما بلفظه الصريح، أو بما يدل على المعنى بوضوح؛ لبيان شاهد الاحتجاج.

٥- أبيّن وجه الاحتجاج بالقراءة الشاذة، مع بيان أثرها في الاحتجاج للقراءة المتواترة.

٦- أشير إلى موافقة غيره من العلماء -إن وُجدت- ممن سلك منهجًا مشابهًا في

الاحتجاج، وذلك بنقل موضع واحد فقط مع النص الدال على الموافقة، اختصارًا.

٧- ألتزم بقواعد الإملاء الحديثة، ومراعاة علامات الترقيم وفق الأسلوب الأكاديمي المعتمد.

٨- أميّز العناوين الرئيسة والفرعية بخط واضح يُعين على تنظيم المادة العلمية وتيسير قراءتها.

٩- أكتب الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وفق ما هو معتمد في مصحف المدينة النبوية.

١٠- أخرّج الأحاديث النبوية باختصار، بذكر المصدر ورقم الجزء والصفحة فقط في الحاشية.

١١- أعزو الأقوال والآثار الواردة عن السلف الصالح إلى مصادرها الأصيلة ما أمكن، مع مراعاة التوثيق العلمي الدقيق.

١٢- أترجم للأعلام عند أول موضع يرد فيه الاسم، بذكر الاسم، وتاريخ الوفاة، واثنين من الشيوخ والتلاميذ، وبعض مؤلفاته، مع توثيق المعلومات من مصدرين على الأقل، حسب الإمكان. أما الصحابة والأئمة القراء العشرة فلا يُترجم لهم لشهرتهم.

١٣- أوثّق الهوامش العلمية بذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الجزء والصفحة فقط، بينما تُوثق بقية التفاصيل (الطبعة، الناشر...) في قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة، واشتملت على: أهمية الموضوع العلمية وأسباب اختياره، وأهدافه،

وحدوده، ومشكلته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، واشتملت على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمنتجب الهمذاني، واشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الدرة الفريدة للهمذاني، وبيان منهجه في الاحتجاج للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة، واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: القيمة العلمية لكتاب الدرة الفريدة.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب والمصادر التي اعتمد عليها.

المطلب الثالث: المنهج الذي اعتمده الهمذاني في احتجاجه للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وجعلته في مبحث واحد، لدراسة المواضع التي احتج فيها الإمام المنتجب الهمذاني بالقراءات الشاذة لدعم القراءات الفرشية المتواترة، من سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم، واشتمل على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: مواضع الجزء الحادي والعشرين.

المطلب الثاني: مواضع الجزء الثاني والعشرين.

المطلب الثالث: مواضع الجزء الخامس والعشرين.

المطلب الرابع: مواضع الجزء السادس والعشرين.

المطلب السادس: مواضع الجزء الثامن والعشرين.

المطلب السابع: مواضع الجزء التاسع والعشرين.

المطلب الثامن: مواضع الجزء الثلاثين.

الخاتمة، واشتملت على أبرز نتائج البحث وتوصياته.

فهرس المصادر والمراجع.

وبعد؛ فإن هذا الجهد لا يزعم الإحاطة، ولا يدّعي الكمال، وإنما هو خطوة في خدمة علمٍ جليل من علوم القرآن، تُقَدَّم رجاءَ الأجر، وخدمةً لعلم القراءات وطرائق توجيهه، وإبرازًا لقيمة الإمام المنتجب الهمذاني ومنهجه. وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا لطالبي هذا الفن؛ فهو سبحانه وليّ التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

وتشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمنتجب الهمذاني.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ورحلاته العلمية.

اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

هو حسين بن أبي العز بن رشيد الدين (الهمذاني)(١)، الشافعي، أبو يوسف، الإمام، المقرئ، النحوي(٢)، وقد ورد في بعض المصادر أن اسمه يعقوب (٣)، كما ورد كذلك أن نسبه (الهمداني)(٤)، والأول أصح وأشهر.

ويُلقب بـ: منتجب الدين [بالجيم](٥)، وقد ورد لقبه في بعض المصادر منتخب الدين [بالخاء](٦)، إلا أن الأول هو الأشهر عند أصحاب التراجم.

---

(١) بالذال المعجمة.

(٢) يُنظر: «معرفة القراء الكبار» الذهبي، ص: (٣٤٣)، «تاريخ الإسلام» الذهبي، (١٤/٤٨٤).

(٣) يُنظر: «هدية العارفين» البغدادي، (٢/٤٧٢).

(٤) بالدال المهملة، يُنظر: «مرآة الجنان» اليافعي، (٤/٨٤)، «كشف الظنون» حاجي خليفة، (١/٨١)، «هدية العارفين» البغدادي، (٢/٤٧٢).

(٥) يُنظر: «معرفة القراء الكبار» الذهبي، ص: (٣٤٣)، «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» السيوطي، (٢/٣٠٠)، «الأعلام» الزركلي، (٧/٢٩٠)، «معجم المؤلفين» كحالة، (٧/١٣).

(٦) يُنظر: «طبقات المفسرين» الداوودي، (٢/٣٣٣).

رحلاته العلمية:

قام الإمام الهمذاني برحلات علمية عدة، منها:

رحلته إلى مصر؛ حيث قرأ القرآن على أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي[١] بالقاهرة. ثم انتقل إلى دمشق، وقرأ بها على أبي اليُمن الكِنْدِي[٢]. وتولى بها[٣] مشيخة الإقراء بالتربة الزنجيلية[٤].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

شيوخه:

(١) أبو الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي، المصري، المقرئ النحوي، من أعلام مصر في القرن السابع الهجري، برع في القراءات والنحو، واشتهر بالتدريس والتأليف. تتلمذ على جماعة من العلماء، منهم: الشريف أبو الفتوح الخطيب، والمهذَّب علي بن عبد الرحيم ابن العصار الأديب. وأخذ عنه جماعة من الأئمة، أبرزهم: علي بن محمد السخاوي، وأبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب. امتاز بدقة العلم، وحُسن العرض، وكان له أثر بارز في نشر علوم العربية والقراءات في عصره. تُوفي سنة (٦٠٥ هـ). ينظر: «تاريخ الإسلام»، الذهبي (١١٨/١٣)، و«غاية النهاية»، ابن الجزري (٤/٢).

(٢) تاج الدين زيد بن الحسين بن زيد بن الحسن الكندي، البغدادي، النحوي المقرئ المحدّث، عرف بإتقانه علوم النحو والقراءات، وكان له دور بارز في حلقات العلم ببغداد ونيسابور. تتلمذ على يد: الحسين بن علي سبط الخياط، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي. وأخذ عنه جماعة من العلماء، منهم: علم الدين السخاوي، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي. عُرف بدقّة ضبطه للغة وحرصه على التدريس والإقراء حتى وفاته. (ت ٦١٣هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء»، الذهبي، (٣٤/٢٢)، «معجم الأدباء»، ياقوت الحموي، (١٣٣٠/٣).

(٣) يُنظر: «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣٤٣)، «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»، السيوطي، (٣٠٠/٢).

(٤) ويقال لها: الزيجارية، وهي بدمشق خارج باب توما وباب السلامة، بجوار دار الطعم، وبها جامع وتربة، ولأجله سُميت بالتربة، وتُعد من المدارس الحنفية، وهي من أحسن المدارس. يُنظر: «الدارس في تاريخ المدارس»، النعيمي، (٤٠٤/١).

أخذ الإمام المنتجب الهمذاني القراءات واللغة على يد كبار علماء القرن السابع الهجري، فرحل إليهم، وأخذ عنهم مشافهة وتلقينًا، وكان من أبرز شيوخه(١):

١- أبو الجود غياث بن فارس المنذري المصري (ت ٦٠٥هـ) (٢).

٢- أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد الدارقزي (ت ٦٠٧هـ)(٣).

٣- تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي (ت ٦١٣هـ)(٤).

٤- علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)(٥).

تلاميذه:

تتلمذ على الإمام المنتجب الهمذاني جماعة من الأعيان الذين نذروا أنفسهم

(١) ينظر: «سير أعلام النبلاء»، الذهبي (١٦/٤٠٥)، «غاية النهاية»، ابن الجزري، (٢/٣١٠).

(٢) يُنظر: «معرفة القراء الكبار» الذهبي، ص: (٣٢١)، «طبقات المفسرين» الداودي: (٢/٣٣٣).

(٣) عالم نحويّ مقرئ، من أهل دارقُز – وهي من قرى نيسابور – برع في علوم العربية، لا سيما النحو والقراءات، واشتهر بالإقراء والتدريس. تتلمذ على عدد من العلماء، منهم: مكي بن سليم، وعبد الله بن أحمد الفَرَويّ. وأخذ عنه جماعة من أهل العلم، منهم: المنتجب الهمذاني، وأبو شامة المقدسي. عُرف بدقة نظره، وسعة علمه، واشتغاله بالتعليم إلى وفاته. ينظر: «الأعلام»، الزركلي، (٥/٦١)، «سير أعلام النبلاء»، الذهبي، (١٦/٥٥).

(٤) يُنظر: «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣١٨)، «الوافي بالوفيات»، الصفدي، (١٥/٣٢)، «بغية الوعاة»، السيوطي (٢/٣٠٠).

(٥) علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، عالم نحويّ مقرئ مصري، من كبار علماء اللغة والقراءات في القرن السابع الهجري، تميز بالتدريس والإقراء، وترك أثرًا بارزًا في نشر علوم العربية. تلقى العلم على يد الشاطبي وأبي الجود غياث بن فارس اللخمي، ومن أبرز تلاميذه أبو شامة ورشيد الدين ابن أبي الدرّ. عُرف بحفظه الدقيق وحرصه على التعليم، وله مؤلفات نفيسة، منها شرح الشاطبية وجمال القراء.. يُنظر: «سير اعلام النبلاء»، الذهبي، (٢٣/١٠٤-١٠٨)، «طبقات الشافعية الكبرى»، ابن السبكي، (٦/١٦١-١٦٤).

للعلم والتحصيل، وكان لهم أثر بارز في نقل علومه والإفادة من مصنفاته، ومن أبرز هؤلاء التلاميذ:

١- الصائن، أبو عبد الله البصري، المقرئ الضرير (ت٦٤٣هـ)[١].

٢- عبد الولي بن عبد الرحمن المقدسي، الحنفي (ت بعد ٦٤٣هـ)[٢].

٣- نظام الدين، محمد بن عبد الكريم التبريزي، ثم الدمشقي (ت٧٠٤هـ)[٣].

المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه.

تبوَّأ الهمذاني مكانةً علميةً رفيعة بين علماء عصره، وكان موضع تقديرٍ وثناءٍ من أهل العلم؛ لما امتاز به من دقَّة الفهم، وسَعة الاطلاع، وتمكُّنٍ في علوم العربية

(١) مقرئ ضرير من أهل البصرة، عُرف بصيانته وضبطه للقراءات، وتقدّمه في الرواية والإقراء. تتلمذ على الإمام المنتجب الهمذاني، وقرأ عليه بالروايات، كما أخذ عن أبي عبد الله محمد بن الحسين الكوفي، وأبي الحسن علي بن محمد البصري. ودرّس جماعة من القرّاء، منهم: أبو بكر عبد الله بن أحمد البغدادي، ومحمد بن سليمان النيسابوري، وكان له أثر بارز في حلقات الإقراء في البصرة. يُنظر: «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣٤٣)، «غاية النهاية»، ابن الجزري، (٢٥٥/٢)، «بغية الوعاة»، السيوطي (٣٠٠/٢).

(٢) مقرئ فقيه، من أهل بيت المقدس، برع في القراءات والفقه الحنفي، وقرأ على الإمام المنتجب الهمذاني بالروايات، كما أخذ عن عبد الغني المقدسي. عُرف بضبطه وجودة أدائه، وأسهم في نشر علم الإقراء في بلاد الشام. أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن ياسين المقدسي، وأحمد بن عبد الدائم الدمشقي. ينظر: «معرفة القراء الكبار» الذهبي، ص: (٣٤٣)، «غاية النهاية» ابن الجزري (٤٧٨/١)، «طبقات المفسرين» الداوودي (٣٣٣/٢).

(٣) حافظ مقرئ مجوّد، أصله من تبريز واستقر بدمشق، قرأ على علم الدين السخاوي، كما قرأ على الإمام المنتجب الهمذاني أربع روايات، وكان يقرأ عليه خفيةً من السخاوي؛ إذ لم يكن أحد من تلاميذ السخاوي يجسر على القراءة على غيره. وهو آخر من توفي من تلاميذ المنتجب، وقد عُرف بإتقانه وإخلاصه في الطلب. يُنظر: «الوافي بالوفيات»، الصفدي، (٢٣٢/٣)، الذهبي «معرفة القراء الكبار»، ص: (٣٧٣)، «غاية النهاية»، ابن الجزري (١٧٤/٢).

والقراءات. وقد وصفه الإمام الذهبي[١] بقوله: "المقرئ، النحوي، شيخ الإقراء في التربة الزنجيلية، وصاحب شرح الشاطبية وشرح المفصل. كان من كبار علماء القراءات والنحو، وكان شخصًا صالحًا، متواضعًا، صوفيًّا"[٢].

أما اليافعي[٣] فقد ذكر أنه: "درس القراءات على يد عدد من الشيوخ، وكتب شرحًا موسعًا للشاطبية، وشرحًا للمفصل للزمخشري[٤]، كما تصدر للإقراء"[٥]. فيما أضاف الزركلي[٦] أنه: "عالم بالعربية والقراءات"[٧].

---

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي، مؤرخ ومحدّث وناقد، من أعلام القرن الثامن الهجري. تلقى العلم عن كبار شيوخ عصره، منهم: علي بن الشيخ الفقيه، وعلي بن مسعود بن نفيس الموصلي، وتتلمذ عليه جماعة، أبرزهم: تاج الدين السبكي وكمال الدين الزملكاني. خلّف تراثًا علميًّا ضخمًا، أشهره سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ. ينظر «سير أعلام النبلاء»، الذهبي (٩٢/١-١٢٠)، «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦٦/٥).

(٢) يُنظر: «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣٤٣).

(٣) عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، فقيه شافعي، مؤرخ، أديب، وزاهد من يافع باليمن، ثم سكن مكة وأقام بها. أخذ العلم عن عدد من الشيوخ، أشهرهم: الشيخ علي الطواشي، ونجم الدين الطبري. عُرف بكثرة تصانيفه في الزهد والتصوف، ومن أبرز تلاميذه: أبو الفضل العراقي. من مؤلفاته :مرآة الجنان، وروض الرياحين .امتاز بالتقوى والتواضع، ودفن في المعلاة بمكة.ينظر: «طبقات الشافعية الكبرى»، ابن السبكي، (٢٥٩/٦)، «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦٦/٢-٦٩).

(٤) أبو القاسم، جار الله/ محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، نحويّ ومفسر معتزلي من خُوارزم، أقام بمكة فترة فلقب بـ: "جار الله". من علماء العربية والتفسير، اشتُهر بتفسيره الكشاف، وله كتب بارزة في النحو والبلاغة، كالمفصل وأساس البلاغة .أخذ العلم عن أبي الحسن السجستاني، وأبي مضر محمود بن جرير البلخي، ومن أبرز تلاميذه: نجم الدين القمولي، وأبو نصر الشجري. توفي في جرجانية خُوارزم (٥٣٨هـ). ينظر: «وفيات الأعيان»، ابن خلكان، (١٩١/٥)، «معجم الأدباء»، ياقوت الحموي، (٤٥/١٧-٦٠).

(٥) يُنظر: «مرآة الجنان» اليافعي، (٨٤/٤).

(٦) خير الدين الزركلي، أديب ومؤرخ وشاعر وصحفي ودبلوماسي سوري، من أعلام النهضة العربية

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

يعد الإمام الهمذاني من أبرز العلماء الذين أثروا المكتبة القرآنية، فمن أبرز مؤلفاته:

- الدرة الفريدة في شرح القصيدة [١].
- الفريد في إعراب القرآن المجيد[٢].
- شرح المفصل للزمخشري[٣].

قال الذهبي: "صنف للشاطبية شرحًا مفيدًا، وشرح المفصل فجوده، وأعرب القرآن"[٤]. وقال ابن الجزري[٥]: "وشرح الشاطبية شرحًا لا بأس به، وأعرب القرآن

في القرن العشرين. وُلد في بيروت ونشأ في دمشق، وتلقّى تعليمه على الطريقة التقليدية ثم في المدارس الحديثة. عمل في الصحافة والتعليم والدبلوماسية، ومثّل المملكة العربية السعودية في مؤتمرات دولية وكان عضوًا في عدد من المجامع اللغوية. من شيوخه: عبد الله البسام، ومصطفى الغلاييني. ومن تلاميذه: المؤرخ فيليب متي، والأديب محيي الدين الدرويش. أشهر مؤلفاته : الأعلام، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .توفي في القاهرة ودُفن في مقبرة البساتين (١٣٩٦هـ). ينظر: «الأعلام» الزركلي، (٢٦٧/٨).

(٧) يُنظر: «الأعلام» الزركلي، (٢٩٠/٧).

(١) يُنظر: «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣٤٣)، «شذرات الذهب»، ابن العماد، (٣٩٣/٧)، «هدية العارفين»، البغدادي، (٤٧٢/٢).

(٢) ينظر: «سير أعلام النبلاء»، الذهبي، (٢١٩/٢٣)، «طبقات المفسرين»، الداوودي، (٣٣٣/٢)، «كشف الظنون»، حاجي خليفة، (١٢٥٨/٢).

(٣) يُنظر: «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣٤٣)، الزركلي: «الأعلام»، (٢٩٠/٧)، كحَّالة: «معجم المؤلفين»، (٧/١٣).

(٤) يُنظر: «سير أعلام النبلاء»، الذهبي، (٢١٩/٢٣).

(٥) شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، إمام القراءات والتجويد في القرن الثامن الهجري، وُلد ونشأ بدمشق. تلقى العلم عن كبار شيوخ عصره، منهم العز بن جماعة ومحمد بن إسماعيل الخباز، ولازمهما في علوم القرآن والحديث. من أشهر تلاميذه: ابنه أحمد بن محمد ابن

العظيم إعرابًا متوسطًا، وشرح المفصل للزمخشري وأجاد"[١].

المطلب الخامس: وفاته.

توفي – رحمه الله – بدمشق في شهر ربيع الأول، سنة (٦٤٣هـ)[٢].

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الدرة الفريدة للهمذاني، وبيان منهجه في الاحتجاج للقراءات المتواترة بالقراءات الشاذة.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: القيمة العلمية لكتاب الدرة الفريدة.

يُعدّ كتاب «**الدُّرَّة الفريدة في شرح القصيدة**» من أقدم الشروح التي تناولت حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، ويتميّز بأهميّته التاريخيّة والمنهجيّة في علم القراءات. ويُلاحظ أن مؤلفه، الإمام الهمذاني، كان معاصرًا لعلم الدين السخاوي، وقد توفي كلاهما في سنة (٦٤٣هـ)؛ مما يدل على قِدم هذا الشرح ومكانته بين الشروح المبكرة لهذا المتن.

ويمتاز هذا الشرحُ بثرائه العلميّ ودقّته المنهجيّة؛ إذ أُلِّفَ ليُلَبِّيَ احتياجاتِ المتخصّصين وذوي الدرايةِ المتقدّمةِ بعلمِ القراءات، في منهجٍ يُقارِبُ ما انتهجه الإمامُ الجعبريُّ لاحقًا في كتابِه كنز المعاني. كما يُعَدّ شرحُ المنتجب من المصادرِ العلميّةِ الأصيلَةِ والمعتمَدَةِ في تفسيرِ منظومةِ حرز الأماني ووجه التهاني، لما اشتمل

الجزري، وأحمد بن محمود الضرير. له تصانيف راسخة في علوم الرواية والتراجم والقراءات، من أبرزها: الجمال في أسماء الرجال، وبداية الهداية في علوم الرواية (ت ٨٣٣هـ). ينظر: «فهرس الفهارس»، الكتاني (١/٣٠٤)؛ «الأعلام»، الزركلي (٧/٤٥).

(١) ينظر: «غاية النهاية»، ابن الجزري، (٢/٣١٠).

(٢) ينظر: «مرآة الجنان»، اليافعي، (٤/٨٤)، «معرفة القراء الكبار»، الذهبي، ص: (٣٤٣)، «بغية الوعاة»، السيوطي، (٢/٣٠٠)، «شذرات الذهب»، ابن العماد، (٧/٣٩٣).

عليه من تحليلٍ دقيقٍ لألفاظِ المنظومة، وتوجيهٍ رصينٍ للقراءات، واحتجاجٍ مؤسَّسٍ على النصوصِ الشرعيّةِ والشواهدِ اللغويّة، بما يُبرِزُ عمقَ فَهمِه لأسرارِ قصيدةِ الشاطبيّ خاصَّةً، ووجوهِ القراءاتِ القرآنيّةِ عامّةً.

كما يتميّز هذا الكتابُ بغزارةِ مادتهِ العلمية، وكثرةِ استشهادهِ بالقرآنِ الكريم، والحديثِ النبويّ الشريف، والشعرِ العربي، بما يعكس سَعةَ اطّلاعِ المؤلفِ وتمكّنهِ في فنونِ اللغةِ وعلومِ الشريعة. وقد اتّسم منهجهُ بدقّةِ التوجيهِ، وحُسنِ الاحتجاج، ممّا يدلّ على رسوخِ خلفيّتهِ العلمية، وتنوّعِ مصادرِ ثقافته. وسيُعرَضُ منهجهُ في التحليلِ والتوجيهِ عرضًا تفصيليًّا في موضعٍ لاحقٍ من هذه الدراسة، بإذنِ اللهِ تعالى.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب والمصادر التي اعتمد عليها.

موضوع الكتاب:

أوضح الهمذاني في مقدمة كتابه أن غايته من هذا التأليف هو شرح قصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي[١]، المعروفة بـ: "**حرز الأماني ووجه التهاني**"، وهي القصيدة التي نظم فيها القراءات السبع المتواترة، وهي من أهم –أو أهم– متون هذا العلم[٢].

(١) القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي إمام مقرئ أندلسي ضرير، تميز بذكاء حاد وحفظ واسع في علوم القرآن، والحديث، واللغة، والنحو. ولد في شاطبة بالأندلس، وقرأ على: أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العاص النفزي (ابن اللاية)، وأبي الحسن بن هذيل. صدر للإقراء في مصر بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة، ونظم قصيدته المشهورة "حرز الأماني" التي تعد مرجعًا رئيسًا في القراءات السبع. من أشهر طلابه: علي بن شجاع الضرير، علي بن محمد السخاوي .توفي في القاهرة سنة ٥٩٠ هـ. ينظر: «سير أعلام النبلاء»، الذهبي (٢٦٢/٢١)، معرفة القراء الكبار الذهبي (٥٧٤/٢)

(٢) ينظر: «الدرة الفريدة»، الهمذاني (٤/١).

المصادر التي اعتمد عليها:

اعتمد الهمذاني في كتابه الدرة الفريدة على مصادر متنوعة في علوم اللغة والتفسير والقراءات، منها:

١- **الكتاب** لسيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء [(١)].

٢- **معاني القرآن** للفَرّاء[(٢)].

٣- **معاني القرآن وإعرابه** لأبي إسحاق الزجاج إبراهيم بن السري[(٣)].

٤- **التبيان** لأبي الفتح الهمداني [(٤)].

٥- **الجامع** لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد[(٥)].

٦- السبعة في القراءات لابن مجاهد[(٦)].

---

(١) قال الهمذاني: "وقد روى صاحب الكتاب -رحمه الله- هذا الحذف. أعني حذف الياء من اللام"، الدرة الفريدة (٥٣٨/٤).

(٢) قال الهمذاني: "قال الفراء: إذا قال الرجل لصاحبه: ما لك علي شيء؟، فقال: نعم، كان كأنه قد صدقه؛ أي: نعم، ليس لي عليك شيء. فإذا قال: بلى، فإنما هو رد لكلام صاحبه؛ أي: لي عليك شيء". «الدرة الفريدة» (٤٠/٣)، وينظر «معاني القرآن»، الفراء (٥٢/١-٥٣).

(٣) قال الهمذاني: "قال أبو إسحاق صدق في ظنه، وذلك أنه ظن بهم إذا أغواهم اتبعوه، فوجدهم كذلك. إن تنصبه على أنه مفعول له على معنى صدق ظنه بهم من متابعتهم إياه إذا أغواهم" «الدرة الفريدة» (٥٦٥/٤).

(٤) قال الهمذاني: "ذكر أبو الفتح الهمداني في «كتاب التبيان»، وجهًا آخر، قال: قارَّ يقارُّ، إذا اجتمع، ومنه القارة: اجتماعها، ثم حذفت عين الفعل، حيث أسكنت لامه، فصارت قرن- كما ترى، على معنى اجتمعن في بيوتكم" «الدرة الفريدة» (٥٥٠/٤).

(٥) قال الهمذاني: "وأما «ينادى» فروى ابن مجاهد في كتابه الجامع عن قنبل: «ينادي» بالياء في الوقف" «الدرة الفريدة» (١٢١/٥).

(٦) قال الهمذاني: "وقد قال أبو بكر بن مجاهد -رحمه الله- في وصف حملة القرآن: من حملة القرآن المعرب العالم بوجوه الإعراب والقراءات، العارف باللغات ومعاني الكلام..."«الدرة الفريدة»

٧- **التذكرة في القراءات الثمان** لأبي الحسن طاهر بن غلبون[١].

٨- **التيسير في القراءات السبع** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني[٢].

٩- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب[٣].

١٠- **المبهج في القراءات الثمان** لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط[٤].

١١- **الحُجّة للقراء السبعة** لأبي علي الفارسي[٥].

١٢- **الكشّاف** للزمخشري[٦].

١٣- سرّ صناعة الإعراب لابن جني[٧].

(٧٢/١)، وينظر السبعة لابن مجاهد (٤٥).

(١) قال الهمذاني: "وقال ابن غلبون: اعلم أن القارئ إذا أراد التكبير، فإنه يكبر مع فراغه من آخر السورة، من غير قطع ولا سكت في وصله؛ ولكنه يصل آخر السورة بالتكبير، ثم يقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم». ثم قال: وهو الأشهر الجيد، وبه قرأت، وبه أخذت". «الدرة الفريدة» (٣٠٥/٥).

(٢) قال الهمذاني: "هذا هو المشهور والمذكور في كتب الأئمة القراءة. عن أبي عمرو، والبزي.، وكذلك ذكره الحافظ أبو عمر في كتابه الموسوم بكتاب التيسير" «الدرة الفريدة» (٥٣٧/٤).

(٣) قال الهمذاني: "قال أبو محمد: وحذف المضاف في هذا الباب هو المستعمل في أكثر الكلام". «الدرة الفريدة» (١٢٠/٥) وينظر: الكشف (٢٨٦/٢).

(٤) قال الهمذاني: "وقال أبو محمد صاحب المبهج: روى الخزاعي عن البزي وصل آخر السورة بالتكبير إلى آخر سورة الناس ويكبر بعدها ويقرأ الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة" «الدرة الفريدة» (٣٠٤/٥-٣٠٥).

(٥) قال الهمذاني: "قال أبو علي -رحمه الله- واللفظان جميعا على معنى الطلب والدعاء" «الدرة الفريدة» (٥٦٤/٤).

(٦) قال الهمذاني: "وقال الزمخشري: اللبث أقوى؛ لأن اللابث من وجد منه اللبث، ولا يقال. لبث إلا لمن شأنه اللبث. كالذي يحثم بالمكان، لا يكاد ينفك منه" «الدرة الفريدة» (٢٣١/٥)، وينظر «الكشاف» (٦٧٥/٤).

المطلب الثالث: منهج الهمذاني في الاحتجاج بالقراءات الشاذة للمتواترة

يتلخص منهج الهمذاني في الاحتجاج بالقراءات الشاذة للقراءات الفرشية المتواترة من خلال النقاط الآتية:

- يذكر الهمذاني القراءة الشاذة عقب توجيه القراءة المتواترة التي يُراد الاحتجاج لها، ولا يصرّح غالبًا بلفظ "الاحتجاج"، وإنما يستخدم ألفاظًا دالّة عليه، مثل: "**تعضده**"، "**تنصره**"، "**تدل عليه**"، و"الدليل عليه".

مثال على ذلك: بعد توجيه قراءة: بعد توجيه قراءة ﴿**وَخَاتِمَ**﴾ بالكسر، قال الهمذاني: "وتعضده قراءة من قرأ: «**ولكن نَبِيًّا خَتَمَ النَّبِيِّين**»، وهو ابن مسعود"(١).

وفي موضع آخر بعد توجيه قراءة ﴿**ءاياتٍ**﴾ بكسر التاء في الموضعين قال: "وتعضده قراءة من قرأ «**وفي اختلافِ**» بإظهار (في)" (٢).

كما قال في موضع ثالث بعد توجيهه قراءة من قرأ بالتشديد في قوله تعالى ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦]، وتعضُدُه قراءة من قرأ: «**وما أَنزلَ من الحقِّ**» وهو عبد الله"(٣).

- في بعض المواضع، لا يَستخدم ألفاظ الاحتجاج ولا ما يدل عليها، وإنما

---

(٧) قال الهمذاني: "قال ابن جني: وفي هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به في اللغة؛ وذلك أنك متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذي زوائد، فلا بد فيه من حرف من هذه الستة، أو حرفين، وربما كان فيه ثلاثة..." «الدرة الفريدة» (٣٣٦/٥)، وينظر «سر صناعة الإعراب» (٦٤/١-٦٥).

(١) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥٥١/٤).

(٢) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٩٣/٥-٩٥).

(٣) المصدر السابق (١٥٦/٥).

يكتفي بعرض القراءة قائلاً: "**قرئ**"، أو "**قرئ في غير المشهور**"، أو "**وفي حرف فلان**"، وهو ما يفهم ضمنًا أنه احتجاج، خاصةً في ضوء سياق الكتاب ومنهجه.

فمثلًا، بعد توجيه قراءة: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ﴾ [البقرة: ٣٧]، أورد قائلاً: "وفي حرف عبد الله: «**عَهْدِي الظَّالِمُونَ**»،[البقرة: ١٢٤]"(١).

وفي موضع آخر بعد توجيه قراءة: ﴿**لَا تُضَارَّ**﴾ [البقرة: ٢٣٣] بفتح الراء، قال: "وبهما قرئ، أعني: «**لَا تُضَارِرُ**»، و «**لَا تُضَارَرْ**» [البقرة: ٢٣٣]، بالجزم وكسر الراء الأولى وفتحها"(٢)، وكذلك بعد توجيه قراءة: ﴿**بِعَذَابٍ بَئِيسٍ**﴾ [الأعراف: ١٦٥]، قال: "وقرئ في غير المشهور: «**بِعَذَابٍ بَيْئِسٍ**» [الأعراف: ١٦٥]"(٣).

- الأصل عند الهمذاني أن ينسب القراءة الشاذة إلى قارئها؛ مما يعكس عنايته بالإسناد ودقة النقل.

مثال: قال بعد توجيهه قراءة من قرأ بالتشديد في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ**﴾ [الحديد: ١٨]، "وتعضُدُه قراءة من قرأ: «**إِنَّ المتصدِّقين والمُتَصدِّقات**» وهو أُبَيُّ بن كعب"(٤).

وقال بعد توجيهه قراءة من قرأ بالمد في قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡ**﴾ [الحديد: ٢٣]، وتعضده قراءة من قرأ: «**بما أوتيتم**» وهو ابن

(١) المصدر السابق (٣/١٩-٢٠).
(٢) المصدر السابق (٣/١٣١).
(٣) المصدر السابق (٤/٤٩).
(٤) المصدر السابق (٥/١٥٧).

مسعود"[١].

- وأحيانًا لا يذكر نسبة القراءة الشاذة لقارئ بعينه، ويكتفي بذكرها دون إسناد.

مثال: قال بعد توجيه قراءة «**مِنْسَأْتَهُ**» بالسكون، تعضده قراءة من قرأ: «**يَدْعوننا رَغْبًا ورَهْبًا**»"[٢].

- وقد يحتج بقراءتين شاذتين لقراءتين متواترتين في موضع قرآني واحد.

مثال: قال الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ بالنصب والرفع في قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ﴾ [المسد: ٤]. وتعضدُ الأولى، قراءة من قرأ: «**حَمَّالةً للحطب**» بالنصب والتنوين. وتنصرُ الثانية، قراءة من قرأ: «**حَمَّالةٌ للحطب**» بالرفع والتنوين – وهو ابن مسعود"[٣].

- لا يبيّن غالبًا وجه الاحتجاج، بل يكتفي بذكر القراءة الشاذة مع ما يدل على أنها تعضد القراءة المتواترة.

مثال: قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة ﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾ [الجاثية: ٣٢] بالفتح: "وتعضده قراءة مَنْ قَرأ «**وإنَّ الساعةَ لا ريبَ فيها**» وهو عبد الله بن مسعود، فاعرفه"[٤].

- وأحيانًا يوضح وجه الاحتجاج، وهو ما يبرز فقهه في وجوه القراءات وعللها.

مثال: قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ بالتشديد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ

(١) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (١٥٨/٥).
(٢) المصدر السابق (٥٥٧/٤).
(٣) المصدر السابق (٢٩٢/٥-٢٩٣).
(٤) المصدر السابق (٩٩/٥).

ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [الحديد: ١٨]، "وتعضُدُه قراءة من قرأ: «**إِنَّ المتصدِّقين والمُتَصدِّقات**» وهو أُبَيُّ بن كعب، والتاء مُدْعَمةٌ في الصَّاد على قراءة الجماعة"(١).

- وفي بعض المواضع يوجّه هو بنفسه القراءة الشاذة، مع بيان معناها أو إعرابها.

مثال: بعد توجيه قراءة: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]، قال: "وتعضده قراءة من قرأ: «**يُخرِج منهما اللؤلؤ والمرجان**» على معنى: يخرجهما الله"(٢).

(١) المصدر السابق (١٥٧/٥).

(٢) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (١٤١/٥).

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

وفيه مبحث واحد، وهو:

دراسة المواضع التي احتج فيها الإمام المنتجب الهمذاني بالقراءات الشاذة للقراءات الفرشية المتواترة، من سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم.

ويشتمل على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: مواضع الجزء الحادي والعشرين

قوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ [الأحزاب: ٤٠].

- **اللفظ القرآني:** ﴿وَخَاتَمَ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الجمهور سوى عاصم ﴿وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾[(١)].
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة ابن مسعود: «ولكن نَبِيًّا خَتَمَ النَّبِيِّين»[(٢)].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيه قراءة ﴿**وَخَاتِمَ**﴾ بالكسر، محتجا لها بقوله: "وتعضده قراءة من قرأ: «**ولكن نَبِيًّا خَتَمَ النَّبِيِّين**»، وهو ابن مسعود"[(٣)].

(١) ينظر: «التيسير»، الداني (١٧٩)، «النشر»، ابن الجزري (٣٤٨/٢).
(٢) القراءة لابن مسعود في «إعراب القراءات السبع»، (٢٠٢/٢)، «إعراب القرآن» النحاس (٣١٧/٣)، «تفسير القرطبي» (١٩٧/١٤)، «جامع البيان»، الطبري (١٣/٢٢)، «إعراب القرآن»، الفراء (٣٤٤/٢).
(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥٥١/٤).

- **وجه الاحتجاج:**

وجه من قرأ «**خاتِم**» بكسر التاء، على إرادة اسم الفاعل من «**خَتَمَ**»، أي أن النبي ﷺ هو الذي خَتَمَ النبوّة، فكان آخر الأنبياء، ولا نبي بعده. وقد قوّى هذا المعنى قراءة ابن مسعود رضي الله عنه: «**ولكن نبيًّا خَتَمَ النبيين**»، فاحتج بها الهمذاني توجيهًا لقراءة الكسر.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن خالويه بقوله: "وقرأ الباقون: ﴿**وَخَاتِمَ**﴾ بالكسر، وهو الاختيار؛ لأنه فاعل من ختم الأنبياء، فهو خاتمهم ﷺ مثل جمعهم فهو جامعهم. والحجة في ذلك: أن ابن مسعود قرأ: «**ولكن نبيا ختم النبيين**»[(١)]. كما وافقه الطبري بقوله: "ذُكر أن ذلك في قراءة عبد الله «**ولكن نبيا ختم النبيين**» فذلك دليل على صحة قراءة من قرأه بكسر التاء، بمعنى: أنه الذي ختم الأنبياء ﷺ وعليهم"[(٢)]. كما احتج بها كذلك الفراء بقوله: " وهي فِي قراءة عبد الله: «**ولكن نبيًّا خَتَمَ النبيِّين**» فهذه حُجَّةٌ لِمَن قَالَ «خاتم» بالكسر"[(٣)].

المطلب الثاني: مواضع الجزء الثاني والعشرين

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾ [سبأ:١٤].

- **اللفظ القرآني:** ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾.

(١) «إعراب القراءات السبع وعللها»، ابن خالويه (٢/٢٠٢)

(٢) «جامع البيان»، الطبري (٢٠/٢٧٩).

(٣) «معاني القرآن»، للفراء (٢/٣٤٤).

- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[١] بإسكان الهمز.
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة من قرأ «يَدْعوننا رَغْبًا ورَهْبًا»[٢].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيه قراءة «**مِنْسَأْتَهُ**» بالسكون، تعضده قراءة من قرأ: «**يَدْعوننا رَغْبًا ورَهْبًا**»"[٣].
- **وجه الاحتجاج:**

ذهب بعضُ العرب إلى تسكينِ عينِ الكلمةِ في الأفعال التي على وزن «**فَعَل**» بفتحِ العين، طلبًا للتخفيف، وهو وجهٌ شاذٌّ عن القياس، فيقولون: «**طَلْبَ**» في «**طَلَبَ**»، و«**هَرْبَ**» في «**هَرَبَ**». ومن هذا المنطلق احتجّ الإمامُ الهمذاني لهذا الوجه بقراءة: «**رَغْبًا ورَهْبًا**» بإسكان الغين والهاء، على ما ورد في بعض الروايات.

غير أنّ هذا الوجه قليلُ الورود في الاستعمال؛ إذ إنَّ الفتحةَ أخفُّ من الضمّة والكسرة، فلا يُحتاج إلى التخفيف فيها كما يُحتاج إليه في نحو: «**عَضْد**» من «**عَضُد**»، و«**كَتْف**» من «**كَتِف**»

ومع ذلك فقد جاء السماعُ به عن العرب، كما في قول الراجز[٤]:

صريعُ خمرٍ قامَ من وَكأَتِه * كقَوْمَةِ الشيخِ إلى منسأْتِه

---

(١) «التيسير»، الداني (١٨٠)، و«النشر»، ابن الجزري (٢/٣٥٠).

(٢) سورة الأنبياء، آية (٩٠)، وقراءة الإسكان لأبي عمرو وابن وثاب والأعمش في «تفسير القرطبي» (١١/٣٣٧)، «تفسير الرازي» (١٨/٢٢٢).

(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة»، (٤/٥٥٧).

(٤) مشطورا الرجز بلا نسبة في «البحر المحيط» (٧/٢٦٧)، «الدر المصون» (٥/٤٣٦)، «إبراز المعاني» (٤/١٠٤).

فجاء هذا الشاهد دالًّا على جواز التسكين في مثل هذا الموضع سماعًا، وإن لم يكن مطّردًا في القياس.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

لم أجد من وافقه في الاحتجاج.

المطلب الثالث: مواضع الجزء الخامس والعشرين

١- قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [الزخرف: ٥٣].

- **اللفظ القرآني:** «أَسْوِرَةٌ».
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الجمهور غير حفص ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[١].
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة من قرأ: «أَسَاوِيرَ من ذهبٍ»[٢].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيه قراءة ﴿**أَسَاوِرَةٌ**﴾. "وتعضُدُه قراءة من قرأ: «**أَسَاوِيرَ من ذهبٍ**»، وهو ابن مسعود"[٣].
- **وجه الاحتجاج:**

يُحتج لقراءة «**أساورة**» بأنها على وزن أفاعلة، ومفردها «**إفعال**» بكسر الهمزة، فيكون القياس «**أساوير**» على نحو «**أعاصير**» جمع «**إعصار**»، إلا أن التاء جُعلت عوضًا عن الياء، فحُذفت على القياس في «**زناديق**» من «**زنادقة**». ويؤيد هذا الوجه قراءة ابن مسعود: «**أساوير من ذهب**». كما يُحتمل أن تكون

(١) «التيسير»، الداني (١٩٧)، «النشر»، ابن الجزري (٣٦٩/٢).

(٢) القراءة لابن مسعود وأبي بن كعب في «مختصر ابن خالويه»، ولابن مسعود في «تفسير القرطبي» (١٠٠/١٦)، «فتح القدير» (٥٥٩/٤).

(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٨٠/٥-٨١).

«**أساورة**» جمع «**أسورة**»، وزيدت الهاء لتأنيث الجمع، كما في «**صياقلة**».

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن عطية بقوله: "وقرأ جمهور القراء: "أساورة"، وقرأ حفص عن عاصم: ﴿**أَسْوِرَةٌ**﴾، وهي قراءة الأعرج، الحسن، وقتادة، وأبي رجاء، ومجاهد، وقرأ أبي بن كعب: «**أساور**»، وفي مصحف ابن مسعود رضى الله عنه: «**أساوير**»"(١).

٢- قوله تعالى: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [الجاثية: ٤].

- **اللفظ القرآني:** ﴿آيَاتٌ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة حمزة والكسائي ﴿**ءايات**ٍ﴾(٢)، بكسر التاء في الموضعين.
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة من قرأ «**وفي اختلاف**»(٣).
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيه قراءة {ءاياتٍ} بكسر التاء في الموضعين: "وتعضده قراءة من قرأ «**وفي اختلافِ**» بإظهار (في)" (٤).
- **وجه الاحتجاج:**

من قرأ «**آيَاتٍ**» بالكسر، فقد عطفها على اسم «**إنّ**» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، مقدّرًا حذف حرف الجر «**في**» من قوله: ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، أي: «**وفي اختلاف**».

---

(١) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٥/٥٩).
(٢) «التيسير»، الداني (١٩٨)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٣٧١).
(٣) القراءة لعبد الله بن مسعود في «معاني القرآن»، الفراء (٣/٤٥)، «الفريد» (٤/٢٨٠).
(٤) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥/٩٣-٩٥).

ومسوغ هذا الحذف أن «**في**» قد تقدّم ذكرها مرتين في السياق، وحذف حرف الجر بعد تكراره جائز عند العرب.

ويُحتاج إلى هذا التقدير لتجنّب العطف على عاملين مختلفين: «**إن**» الناسخة، و«**في**» الجارة؛ إذ لا يجوز أن تقوم الواو مقام عاملين، كما بيّنه سيبويه. ولهذا يُمنع نحو: «**ليس زيد في الدار ولا القصر عمرو**»؛ لأن العطف حينئذ يتعدى إلى عاملين.

واستدل الهمذاني على ورد هذا الأسلوب بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [الأنفال: ٦٧]، بتقدير «**عَرَضِ الآخِرَةِ**»، وبقول الشاعر(١):

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبَين امْرَءًا * ونَارٍ تَوَقَّدُ باللَّيل نارًا

إذ قدّر في الشطر الثاني: "وكلَّ نارٍ"، حتى لا يُفهم أن الواو عطفت بين معمولين لعاملين مختلفين، فكما استغني في البيت عن ذكر "كل" لتقدُّمها، استُغني في الآية عن ذكر "في" لتقدُّمها كذلك في السياق.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه الفراء بقوله: "وفي قراءة عَبْد اللَّه: «**وفي اختلافِ اللّيل والنهارِ**» فهذا يقوي خفض الاختلاف، ولو رفعه رافع فَقَالَ: واختلاف الليل والنهار آيَاتٌ أيضًا يجعل الاختلاف آياتٍ، ولم نسمعه من أحد من القراء قَالَ: ولو رفع رافع الآيات، وفيها اللام كَانَ صوابًا"(٢).

٣- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن

(١) «ديوان عدي بن زيد العبادي» (١٩٩) وهو منسوب أيضًا لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه المجموع (٢٥٣).

(٢) «معاني القرآن»، الفراء (٣/٤٥).

نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [الجاثية: ٣٢].

- **اللفظ القرآني:** ﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة حمزة بالنصب ﴿**والسّاعَةَ**﴾[١].
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة عبد الله بن مسعود «وإنَّ الساعةَ لا ريبَ فيها»[٢].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة ﴿**والسّاعَةَ**﴾ بالفتح: "وتعضده قراءة مَنْ قَرأ «**وإنَّ الساعةَ لا ريبَ فيها**» وهو عبد الله بن مسعود، فاعرفه"[٣].
- **وجه الاحتجاج:**

من قرأ «**والسَّاعَةَ**» بالنصب، فوجه قراءته أنه عطف «**الساعةَ**» على اسم «**إنَّ**» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾، مع تأخر الخبر وهو قوله: «**لا رَيْبَ فيها**». وهذا من أساليب العرب الجائزة؛ إذ يُعطف اسمٌ على اسم «**إنَّ**» بعد ورود الخبر، نحو قولهم: «**إنَّ زيدًا قائمٌ وعمرًا جالسٌ**».

ويؤيد هذا التوجيه قراءة عبد الله بن مسعود: «**وإنَّ الساعةَ لا ريبَ فيها**»؛ حيث أعاد الناسخ «**إنَّ**» لدخول جملة جديدة، مما يوضح أن المعطوف (الساعة) في القراءة الأخرى واقع على اسم «**إنَّ**» لا على الخبر، وهو توجيه مستقيم من جهة الصناعة النحوية والاستعمال العربي؛ مما أيد احتجاج الهمذاني به لقراءة من

(١) «التيسير»، الداني (١٩٩)، «النشر»، ابن الجزري (٣٧٢/٢).
(٢) القراءة بلا نسبة في «مختصر شواذ القراءات» (١٣٨)، وراجع : «معجم القراءات القرآنية» (٣٩٨/٤).
(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٩٩/٥).

قرأ والساعة بالنصب.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

لم أجد من وافقه في الاحتجاج.

المطلب الرابع: مواضع الجزء السادس والعشرين

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمَۢا ١٠﴾ [الفتح: ١٠].

- **اللفظ القرآني:** ﴿فَسَيُؤۡتِيهِ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة أبي عمرو البصري، والكوفيين بالياء في قوله تعالى: ﴿فَسَيُؤۡتِيهِ﴾[(١)].
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة عبد الله بن مسعود «فسوف يؤتيه الله»[(٢)].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيه قراءة مَنْ قرأ: «**فسيؤتيه**» بالياء، "وتعضده قراءة من قرأ: «**فسوف يؤتيه الله**» وهو ابن مسعود"[(٣)].
- **وجه الاحتجاج:**

من قرأ: «**فسيؤتيه**» بالياء، فحجته ضمير الغيبة المستتر المتقدم في قوله: ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾، فناسب ذلك قراءة ابن مسعود بالياء.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

لم أجد من وافقه في الاحتجاج.

(١) «التيسير»، الداني (٢٠١)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٣٧٥).
(٢) ونسبت القراءة أيضاً لأبي بن كعب في «الفريد» (٤/٣٢٤).
(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥/١١٣).

المطلب الخامس: مواضع الجزء السابع والعشرين

١- قوله تعالى: ﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ٢٢﴾ [الرحمن:٢٢].

- **اللفظ القرآني:** ﴿يَخۡرُجُ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة نافع وأبي عمرو بضم الياء وفتح الراء بالبناء لما لم يسم فاعله ﴿يُخۡرَجُ﴾[(١)].
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة مَنْ قرأ «يُخْرِجُ منهما اللؤلؤ والمرجان»[(٢)]، على معنى يُخرجهما الله.
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ «**يُخرَج**» بالبناء للمفعول: وتَعضده قراءة مَنْ قرأ «**يُخْرِجُ منهما اللؤلؤَ والمرجان**» على معنى يُخرجهما الله. و«**نُخْرِجُ**» أيضًا بالنون، وذلك حُجَّةٌ. وعليه نَبَّه بقوله: (إِذْ حَمَى)، أي: حَمَى ناقِلَه أو قَارِئَهُ"[(٣)].
- **وجه الاحتجاج:**

وجه قراءة «**يُخرَج**» ببناء الفعل للمفعول أن الفعل لم يُسند إلى فاعل ظاهر، بل رُكِّز فيها على المفعول به (اللؤلؤ) فارتفع لقيامه مقام الفاعل، وكان المرجان معطوفًا عليه. ووجه هذه القراءة أن اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان من ذاتيهما، بل ثمّة مُخرِج يُخرجُهما؛ مما يجعل بناء الفعل لما لم يسم فاعله أَوْفقَ بالمعنى؛ إذ إنه يُظهر الحاجة إلى فاعل دون التصريح به.

---

(١) «التيسير»، الداني (٢٠٦)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٣٨٠-٣٨١).

(٢) القراءة لأبي عمرو والجعفي في «البحر المحيط» (٨/١٩١) والفخر الرازي (٢٩/١٠١) راجع: «معجم القراءات القرآنية» (٥/٢٤)

(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥/١٤١).

- **من وافقه في الاحتجاج:**

أبو حيان الأندلسي؛ حيث يقول: "وَقَرَأَ الْجُمْهُورُ: ﴿يَخْرُجُ﴾ مبنيا للفاعل، ونافع وأبو عمرو وأهل المدينة: مبنيا للمفعول، والجعفي، عن أبي عمرو: بالياء مضمومة وكسر الراء، أي (يخرج الله) وعنه وعن أبي عمرو، وعن ابن مقسم: بالنون[١]. واللؤلؤ والمرجان نصب في هاتين القراءتين"[٢].

٢- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾ [الحديد:١٦].

- **اللفظ القرآني:** ﴿نَزَلَ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الجمهور غير نافع وحفص بالتشديد ﴿نَزَّلَ﴾[٣].
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة من قرأ: «وما أنزلَ من الحقِّ»[٤].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ بالتشديد في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾: وتعضُدُه قراءة من قرأ: «**وما أنزلَ من الحقِّ**» وهو عبد الله"[٥].
- **وجه الاحتجاج:**

توجه قراءة التشديد في الفعل ﴿نَزَّلَ﴾ بناء على إسناده إلى ضمير مستتر عائد

(١) «البحر المحيط» (١٩١/٨)، «معجم القراءات القرآنية» (٢٤/٥).
(٢) «البحر المحيط»، أبو حيان (١٩١/٨).
(٣) «التيسير»، الداني (٢٠٨)، «النشر»، ابن الجزري (٣٨٤/٢).
(٤) القراءة لعبد الله بن مسعود في «معاني القرآن»، الفراء (١٣٤/٣)، «البحر المحيط» (٢٢٣/٨).
(٥) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (١٥٦/٥).

على اسم الله، لتقدُّم ذكره على اسم الموصول في التركيب. ويُعد هذا الإسناد سائغًا من الناحية النحوية، نظرًا إلى أن مرجع الضمير قد سبق ذكره صراحة، مما يجيز عود الضمير عليه دون التباس.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

لم أجد من وافقه صراحة في الاحتجاج، غير أن الزمخشري ذكر في تفسيره أنها قرأت وما أنزل ولم يعزها إلى قارئ ولم يحتج بها لقراءة التشديد.

٣- قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحديد:١٨].

- **اللفظ القرآني:** ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الجمهور غير ابن كثير وحفص بالتشديد ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾(١).
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة أبي بن كعب: «إِنَّ المتصدِّقين والمُتَصّدِّقَاتِ»(٢).
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ بالتشديد: "وتعضُدُه قراءة من قرأ: «**إِنَّ المتصدِّقين والمُتَصدِّقات**» وهو أُبَيُّ بن كعب، والتاء مُدْغَمةٌ في الصَّاد على قراءة الجماعة"(٣).
- **وجه الاحتجاج:**

(١) «التيسير»، الداني (٢٠٨)، «النشر»، ابن الجزري (٣٨٤/٢).
(٢) القراءة لأبي بن كعب في «الفريد» (٤٣٢/٤)، «معاني القرآن»، الفراء (١٣٥/٣)، «البحر المحيط» (٢٢٣/٨)، «معجم القراءات القرآنية» (٦٣/٥).
(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (١٥٧/٥).

تُوجَّه قراءة التشديد في قوله: ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ بأنها من باب الصدقة لا التصديق، أي الدلالة على المتصدّقين لا المصدّقين، وذلك لتناسبها مع سياق الآية الذي ورد فيه ذكر الإقراض: ﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، مما قد يوهم بوقوع تكرار في المعنى بين الصدقة والإقراض. غير أن توجيه الهمذاني يرفع هذا الإيهام؛ حيث اعتبر جملة «**وأقرضوا الله قرضًا حسنًا**» اعتراضًا واقعًا بين الخبر والمخبر عنه، وهذا الاعتراض من حيث الوظيفة البلاغية يُعامل معاملة الصفة، فيكون وصفًا مكمِّلًا لمعنى الصدقة، لا مكررًا له. ومن ثمّ، فإن هذا الاعتراض يُعدُّ تأكيدًا لمعنى التصدق وتفصيلًا له، مما يجعل دلالة الفعل المشدد من باب الصدقة أولى وأشد ملاءمة من حمله على معنى التصديق، ويُعضد هذا التوجيه ما ورد في بعض القراءات من نسب الفعل إلى المتصدّقين صراحة، كما في قراءة أُبَيّ بن كعب.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن عطية بقوله: "قرأ جمهور القراء: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ بتشديد الصاد المفتوحة، على معنى المتصدقين، وكذا هي في مصحف أبي بن كعب ﷺ: «**إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ**»، بالتاء، وهو يؤيد هذه القراءة، وأيضا فيجيء قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [الحديد: ١٨] ملائماً في الكلام للصدقة"(١).

٤- قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾ [الحديد:٢٣].

- **اللفظ القرآني:** ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الجمهور غير أبي عمرو بالمد ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾(٢).

(١) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٥/٢٦٥).
(٢) «التيسير»، الداني (٢٠٨)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٣٨٤).

- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة ابن مسعود «**بما أوتيتم**»(١).
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ بالمد: "وتعضده قراءة من قرأ: «**بما أوتيتم**» وهو ابن مسعود"(٢).
- **وجه الاحتجاج:**

تُوجَّه قراءة المدّ على أساس أن الفعل مأخوذ من الإيتاء بمعنى الإعطاء، لا من الإتيان الذي يفيد المجيء أو الوصول. ووفق هذا التوجيه يكون المعنى: «**يُؤتيهم الله أجورهم**»، أي يُعطيهم إياها ويُمَلّكهم إيّاها تمليكًا تامًّا، لا مجرد الإتيان بها إليهم. وهذا المعنى أليق بسياق الآية المتعلق بالوعد الإلهي في الجزاء؛ إذ إن الإيتاء يدل على التمليك والتمكين من الأجر، بخلاف الإتيان الذي قد يُفهم منه مجرد الإحضار دون دلالة قاطعة على التمليك. ومن ثمّ، فإن اختيار مادة الإيتاء في القراءة بالمدّ يعكس دقّةً في التعبير عن تمام العطاء وكمال الجزاء، وهو الأوفق في المقام.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن عطية بقوله: "وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿**أتاكُمْ**﴾ على وزن فعل ماض، وهذا ملائم لقوله تعالى:﴿فَاتَكُمْ﴾ وقرأ الباقون من السبعة: ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾ على وزن (أعطاكم) بمعنى: آتاكم الله تعالى: وهي قراءة الحسن، والأعرج وأهل مكة، وقرأ ابن مسعود ﷺ: (أوتيتم)، وهي تؤيد قراءة الجمهور"(٣).

المطلب السادس: مواضع الجزء الثامن والعشرين

(١) «حجة القراءات» (٧٠٢)، «البحر المحيط» (٢٢٥/٨).
(٢) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (١٥٨/٥).
(٣) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٢٦٨/٥).

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤﴾ [الصف: ١٤].

- **اللفظ القرآني:** ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ بترك التنوين.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الشامي والكوفيين ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾[(١)] بترك التنوين.
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة ابن مسعود «**أنتم أنصار الله**»[(٢)].
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة مَنْ قَرأ: ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ بترك التنوين "تعضده قراءة مَنْ قرأ: «**أنتم أنصار الله**» وهو عبد الله بن مسعود"[(٣)].
- **وجه الاحتجاج:**

وجه قراءة ترك التنوين في قوله تعالى: ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ أن السياق محمول على الإخبار عنهم بأنهم أنصار الله، لا على الأمر لهم بأن يكونوا كذلك. ويؤيد هذا التوجيه قراءة عبد الله بن مسعود: «**أنتم أنصار الله**»، وهي قراءة دالة على سبق اتصافهم بهذه الصفة، لا على ابتدائها بعد الخطاب. ومن ثمّ، يكون المقصود من الأمر في الآية تأكيد الثبات والاستمرار، لا الإنشاء والابتداء، وذلك على نحو ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ﴾[النساء: ١٣٦]، أي اثبتوا على ما أنتم عليه من الإيمان بالله.

(١) «التيسير»، الداني (٢١٠)، «النشر»، ابن الجزري (٣٨٧/٢).

(٢) القراءة لعبد الله بن مسعود في «الحجة للقراء السبعة» (٢٩٠/٦)، «معاني القرآن» الفراء (١٥٥/٣)، «الفخر الرازي» (٣١٨/٢٩).

(٣) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (١٧٢/٥).

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن عطية بقوله: "قرأ ابن كثر، ونافع، وأبو عمرو، والأعرج، وعيسى: ﴿أنصارًا﴾ -منونًا- ﴿لله﴾، وقرأ الباقون، والحسن، والجحدري بالإضافة، وفي حرف عبد الله: **(أنتم أنصار الله)**"(١).

المطلب السابع: مواضع الجزء التاسع والعشرين

١- قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩﴾ [الحاقة:٩].

- **اللفظ القرآني:** ﴿وَمَن قَبۡلَهُۥ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة أبي عمرو والكسائي ﴿ وَمَنْ قِبَلَهُ﴾(٢).
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة أبي «**وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ مَعَهُ**»(٣) وقراءة ابن مسعود «**وَمَنْ تِلْقَاءَهُ**»(٤).
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة مَنْ قَرأ بكسر القاف: "وتعضده قراءة مَنْ قرأ «**وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ مَعَهُ**» وهو أُبَيّ. وقراءة مَنْ قرأ «**وَمَنْ تِلْقَائَهُ**» هو ابن مسعود"(٥).
- **وجه الاحتجاج:**

(١) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٥/٣٠٥).
(٢) «التيسير»، الداني (٢١٣)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٣٨٩).
(٣) القراءة لأبي بن كعب في «الكشف» (٢/٣٣٣) والموضح (٣/٢٩٠) «القراءات الشاذة» لابن خالويه (١٦١)، «معاني القرآن»، الفراء (٣/١٨٠)، «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/٣٨٥).
(٤) القراءة لأبي موسى الأشعري في «معاني القرآن»، الفراء (٣/١٨٠) ولابن مسعود في «معجم القراءات القرآنية» (٥/١٨٣).
(٥) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥/١٩٠).

يُوجَّه كسر القاف في قوله: ﴿**من قِبَل فرعون**﴾ على أن «**قِبَل**» هنا ظرف مكان يُراد به الجهة، أي من جهة فرعون وأتباعه ومَن كان في ناحيته من جنودٍ ومقرّبين. و "قِبَل" تُستعمل في لسان العرب بمعنى الجهة المقابِلة أو الناحية، كما في قولهم: "لي قِبَل فلان حقّ"، أي: له عليّ ومن جهته. وبهذا التوجيه، يُفهم أن الفاعل في السياق ليس فرعون وحده، بل من كان في جانبه ممن التفّ حوله وشارك في موقفه، فيكون المعنى أعمّ وأشمل.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن عطية بقوله: "وقال أبو عمرو والكسائي، وعاصم في –رواية أبان– والحسن بخلاف عنه– وأبو رجاء، والجحدري، وطلحة: "ومن قبله"، بكسر القاف وفتح الباء، أي: أجناده وأهل طاعته، ويؤيد ذلك أن في مصحف أبي بن كعب: (**وجاء فرعون ومن معه**)، وفي حرف أبي موسى الأشعري: "ومن تلقائه"، وقرأ طلحة بن مصرف: "ومن حوله". و"قبل الإنسان": ما يليه في المكان، وكثر استعمالها حتى صارت بمنزلة: عندي وفي ذمتي وما يليني بأي وجه وليني"(١).

٢– قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١﴾ [المعارج: ١].

- **اللفظ القرآني:** ﴿سَأَلَ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة نافع وابن عامر بترك الهمز﴿**سَالَ**﴾(٢).
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة ابن عباس «سَالَ سَيْلٌ»(٣).
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة مَنْ قَرأ «**سَالَ**» بترك

(١) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٥/٣٥٨).
(٢) «التيسير»، الداني (٢١٤)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٣٩٠).
(٣) القراءة لابن عباس في «المحتسب» (٢/٣٣٠)، «الفريد» (٤/٥٢٦)، «الموضح» (٣/١٢٩٤).

الهمز، "وتعضده قراءة من قرأ: «**سَالَ سَيْلٌ**» وهو ابن عباس"(١).

- **وجه الاحتجاج:**

وجه قراءة ترك الهمز في «**سَالَ**» عند الهمذاني يقوم على ثلاثة أوجه لغوية محتملة:

الأول: أن يكون الفعل من مادة السؤال، مع استبدال الهمزة ألفًا بدلاً عنها؛ وهذا الإبدال غير قياسيّ، إذ القياس أن يكون مدًّا متوسطًا بين الألف والهمزة، لكنه وارد في السماع العربي، كما أشار إليه سيبويه، واستُشهد له ببيت من شعر هذيل يدل على استعمال ترك الهمز في "سألت" في الشعر الجاهلي، مما يدعم صحة هذا الوجه.

الثاني: أن يكون الفعل من مادة سَوِلَ – يَسُولُ وفق لغة قريش التي تُبدل الواو ألفًا، كما في أمثلة مثل: "سِلتَ تَسال" على وزن "خِفتَ تَخاف"، وأصله "سَوِلَ" على وزن "خَوِف"، ثم صُرف على وزن "كَخَافَ". وقد نقَل أبو زيد سماع هذه اللغة عن العرب، حيث سمع قولهم: "هما يتساولان"، ومن قرأ "سَال" بهذا المعنى يكون قد تبنى هذه اللغة.

الثالث: أن يكون الفعل من مادة سالَ يَسيلُ سَيْلًا، أي من معنى السيلان والانصباب؛ فيكون المعنى أن وادٍ في جهنم سال. ويدعمه قراءة ابن عباس: «**سَالَ سَيْلٌ**»، حيث استُخدم المصدر "سَيْل" مكان اسم الفاعل "سايل"، كما في قوله تعالى: ﴿غَوْرًا﴾ [الكهف: ٤١] أي: غائرًا. وهذا يفيد أن "سايل" اسم وادٍ في جهنم، أُسند إليه فعل السيلان، بمعنى: سال سايل من الحميم، أي انفجر وسال وادٍ من الحميم.

(١) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٥/١٩٥- ١٩٦).

ويُرجّح الوجه الأخير؛ لأن السياق يتعلق بالعذاب والانفجار، لا بالسؤال، إذ إن السؤال يتعدّى بـ "عن" لا بـ "بـ"، فلا يُقال: "سألت فلانًا بعذاب"، بل "سألت فلانًا عن كذا". لذا فإن حمل الفعل على معنى السيلان هو الأنسب دلالة وسياقًا.

وتعود هذه الأوجه الثلاثة إلى اختلاف في الاشتقاق بين الهمز، والواو، والياء؛ وكلها واردة في لغة العرب ومسموعة في لسانهم، وإن تفاوتت في القياس والشيوع.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

ابن عطية بقوله: "وقرأ ابن عباس: «سال سيل» بسكون الياء، وقرأ أبي بن كعب وابن مسعود: «سال سال» مثل قال قال، ألقيت الياء من الخط تخفيفا، والمراد «سائل»."(١)

المطلب الثامن: مواضع الجزء الثلاثين

١- قوله تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾ [الأعلى:١٦].

- **اللفظ القرآني:** ﴿تُؤْثِرُونَ﴾.
- **القراءة المتواترة المحتج لها:** قراءة الجمهور غير أبي عمرو البصري بالتاء ﴿تُؤْثِرُونَ﴾(٢).
- **القراءة الشاذة المحتج بها:** قراءة أبي بن كعب «**بَل أَنْتُم تُؤْثِرونَ**»(٣).

(١) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٥/٣٦٤).

(٢) «التيسير»، الداني (٢٢١)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٤٠٠).

(٣) القراءة لابي بن كعب في «الحجة للقراءات السبعة» (٦/٣٩٨)، «الكشف» (٢/٣٧٠)، «حجة القراءات» (٩٥٧)، «معاني القرآن»، الفراء (٣/٢٥٧)، ولأبي وابن مسعود في «الفريد» (٤/٦٦٠).

- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة مَنْ قَرأ بالتاء: "وتعضُدُهُ قراءة من قرأ (بَل أَنْتُم تُؤْثِرونَ)، وهو أُبَيّ"(١).

- **وجه الاحتجاج:**

وجه قراءة التاء أنها جارية على أسلوب الخطاب المباشر، حيث خُوطب بها من آثر سعي الدنيا على سعي الآخرة؛ فصيغ الفعل بصيغة المخاطب إظهارًا لتوجيه الكلام إليه، تنبيهًا على خطئه وتوبيخًا له. ويُعد هذا التحول من الغَيبة إلى الخطاب من الأساليب البلاغية المألوفة في القرآن الكريم؛ إذ يُقصد به إبراز المعنى وتكثيف المسؤولية على المخاطب، كما يُفيد تقريعًا أشد؛ لأنه يجعل السامع في مواجهة مباشرة مع مضمون الذم أو التحذير، وهو أبلغ في الإنكار والتنبيه من الاستمرار في أسلوب الغَيبة.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه الطبري بقوله: واختلفت القرّاء في قراءة قوله: ﴿**بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا**﴾ فقرأ ذلك عامَّة قرّاء الأمصار: ﴿**بَلْ تُؤْثِرُونَ**﴾ بالتاء، إلا أبا عمرو فإنه قرأه بالياء، وقال: يعني الأشقياء.

والذي لا أوثر عليه في قراءة ذلك التاء، لإجماع الحجة من القرّاء عليه. وذُكر أن ذلك في قراءة أُبي: ﴿**بَلْ أَنْتُمْ تُؤْثِرُونَ**﴾ فذلك أيضًا شاهد لصحة القراءة بالتاء(٢).

٢- قوله تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤﴾ [المسد: ٤].

- **اللفظ القرآني:** ﴿حَمَّالَةَ﴾.

(١) «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» (٢٥٦/٥).
(٢) «جامع البيان»، الطبري (٣٧٥/٢٤-٣٧٦).

- **القراءة المتواترة المحتج لها**[١]:
  - أولًا: قراءة النصب ﴿حَـمَّالَةَ﴾.
  - ثانيًا: قراءة الرفع ﴿**حَمَّالَةُ**﴾.
- **القراءة الشاذة المحتج بها:**
  - أولًا: قراءة من قرأ: «**حَمَّالةً للحطب**»[٢] بالنصب والتنوين.
  - ثانيًا: قراءة من قرأ: «**حَمَّالةٌ للحطب**»[٣] بالرفع والتنوين
- **شاهد الاحتجاج:** قول الهمذاني بعد توجيهه قراءة من قرأ بالنصب والرفع "وتعضدُ الأولى، قراءة من قرأ: «**حَمَّالةً للحطب**» بالنصب والتنوين. وتنصرُ الثانية، قراءة من قرأ: «**حَمَّالةٌ للحطب**» بالرفع والتنوين – وهو ابن مسعود"[٤].
- **وجه الاحتجاج:**

تُوجَّه قراءة النصب في "حَمَّالَةَ الحَطَبِ" على أنها للذم، أي جاءت صفة ذمّية مستقلة، لا لتقييد "امرأته"، لكونها اشتهرت بالنميمة والإيقاع بين الناس، فشبّهت بمن تحمل الحطب لإشعال النار، وهو كناية عن إشعال الفتن. ويُحتمل أن تكون حالًا من "امرأته" بتقدير: وهي حَمَّالَةَ الحطب.

أما قراءة الرفع، فبحسبانها صفة لامرأته، و "امرأتُه" إما معطوفة على الضمير

(١) «التيسير»، الداني (٢٢٥)، «النشر»، ابن الجزري (٢/٤٠٤).

(٢) القراءة بلا نسبة في «الكشاف» (٤/٨١٠)، ولا بن مسعود في «البحر» (٨/٥٢٦)، «معاني القرآن»، الفراء (٣/٢٩٩)، وانظر «معجم القراءات القرآنية» (٥/٥٠٧).

(٣) القراءة لابن مسعود في «الحجة للقراء السبعة» (٦/٤٥١)، «معاني القرآن»، الفراء (٣/٢٩٩)، «المحتسب» (٢/٣٧٥) وبلا نسبة في «الكشاف» (٤/٨١٠).

(٤) «الدرة الفريدة في شح القصيدة» (٥/٢٩٢-٢٩٣).

في "سيصلى"، أو مبتدأ خبره "حَمَّالَةُ الحَطَبِ"، أو "حَمَّالَةُ" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي حمّالة الحطب. ويُسوّغ هذا الوجه طول الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه.

- **من وافقه في الاحتجاج:**

وافقه ابن عطية في الاحتجاج بقراءة ابن مسعود بالرفع بقوله: "وقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: "حَمّالَةٌ لِلْحَطَبِ" بِالرَفْعِ ولامِ الجَرِّ"[1]، ولم أجد من وافقه في الاحتجاج لقراءة النصب.

(١) «المحرر الوجيز»، ابن عطية (٥/٥٣٥).

الخاتمة

بعد استقراء مواضع الاحتجاج بالقراءات الشاذة للقراءات الفرشية المتواترة في كتاب الدرة الفريدة في شرح القصيدة للإمام المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، من سورة الأحزاب إلى آخر القرآن الكريم، وُفّقت هذه الدراسة في الوقوف على جملة من النتائج العلمية، أبرزها ما يأتي:

١- تبين أن الإمام المنتجب الهمذاني اعتمد منهجًا دقيقًا في الاحتجاج بالقراءات الشاذة للقراءات المتواترة، وقد تجلى ذلك في توظيفه لها عقب توجيه القراءة المتواترة مباشرة، باستخدام عبارات دالة على الاحتجاج، مثل: "تعضده"، "تنصره"، "الدليل عليه"، دون التصريح الصريح بلفظ "احتجاج".

٢- كشفت الدراسة عن حرص الهمذاني على عزو القراءة الشاذة إلى قارئها في الغالب، لا سيما إن كانت من روايات الصحابة؛ مما يعكس دقة منهجه العلمي، وثقته بقيمة ما نُقل عنهم، واعتباره لتلك الروايات من أدوات التوجيه والدلالة.

٣- بلغت المواضع التي احتج فيها الهمذاني بالقراءات الشاذة في هذا المقطع من القرآن الكريم خمس عشرة موضعًا، تنوعت من حيث جهات التوجيه، مما يعكس ثراء مادته وتعدد طرائق دعمه للقراءة المتواترة.

٤- تميز الإمام الهمذاني بإيراد قراءات شاذة قد تكون نادرة في المصادر الأخرى، مما يدل على سعة اطلاعه، وتفرّده في بعض اختياراته الاحتجاجية، ويُعد ذلك من مكامن قيمة كتابه.

٥- أظهر البحث أن الإمام الهمذاني كان يوجه بعض القراءات الشاذة بنفسه، ويبيّن دلالاتها النحوية أو البلاغية أو السياقية، في دلالة على تمكنه من علوم اللغة وتوظيفها لخدمة علم القراءات.

٦- دلّت المواضع المحتج بها على أن الهمذاني لم يكن يقصد بالاحتجاج ترجيح القراءة، وإنما كان يوظف القراءات الشاذة بوصفها أدوات إيضاح وتقوية لمعاني المتواتر.

٧- كشفت الدراسة عن توسّع الهمذاني في الاحتجاج بالقراءات الشاذة للمتواترة، مقارنة بكثير ممن سبقوه أو عاصروه؛ إذ بلغ عدد القراءات الشاذة التي احتج بها -في عموم كتابه- مئة وست قراءات، متجاوزًا بذلك أمثال أبي علي الفارسي، ومكي بن أبي طالب، وغيرهما من أئمة التوجيه.

٨- أظهرت الدراسة أن الهمذاني قد وظّف القراءات الشاذة توظيفًا علميًا مضبوطًا؛ حيث التزم الضبط، والتحقيق في النسبة، كما التزم حدود اللغة والمعنى والسياق، مما يجعل منهجه نموذجًا معتبرًا في ميدان التوجيه القرائي.

٩- يُعد كتاب الدرة الفريدة، في ضوء ما سبق، أحد المصادر الأصيلة في علم التوجيه القرائي، لا سيما في باب الاحتجاج بالقراءات الشاذة، بما يجعله جديرًا بمزيد من العناية، والتحقيق، والدراسة المقارنة مع كتب أئمة التوجيه المتقدمين.

هذا ويوصي الباحث أن يكون هذا البحث نواةً لدراسات أوسع تُعنى بمناهج العلماء في توظيف القراءات الشاذة علميًا.

المصادر والمراجع

١- إعراب القرآن، النحّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس (ت٣٣٨ هـ)، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ.

٢- إعراب القراءات السبع وعللها، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت٣٧٠هـ)، حققه وقدم له: د. عبد الرحمن العثيمين (ت١٤٣٦هـ)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ.

٣- الأعلام، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت١٣٩٦هـ)، ط ١٥، (د.م): دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

٤- أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، ط ١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٥- بحر العلوم، السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت٣٧٣هـ)، (د.ط)، (د.م)، (د.ن)، (د.ت).

٦- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، (د.ط)، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م

٧- بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت٦٦٠هـ)، (د.ط)، بيروت: دار الفكر، (د.ت).

٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط)، لبنان: المكتبة العصرية، (د.ت).

٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط ١، (د.م): دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

١٠- التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ)، (د.ط)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، (د.ت).

١١- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٢- تذكرة الحفاظ، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣- التفسير البسيط، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت٤٦٨هـ)، أصله (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ط ١، الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.

١٤- تفسير القرآن، السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (ت٤٨٩هـ)، ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٥- التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت٤٤٤هـ)، ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦- جامع البيان في القراءات السبع، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت٤٤٤هـ)، تحقيق عدة رسائل ماجستير من جامعة أم القرى، ط ١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤—٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، د.ت.

١٨- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح (ت٦٧١هـ)، ط ٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٩- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين الحنفي، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي (ت٧٧٥هـ)، (د.ط)، كراتشي: مير محمد كتب خانه، (د.ت).

٢٠- حجة القراءات، ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت حوالي ٤٠٣هـ)، (د.ط)، (د.م): دار الرسالة، (د.ت).

٢١- الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، ط ٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ.

٢٢- الحجة للقراء السبعة، الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت٣٧٧هـ)، ط ٢، دمشق - بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩م.

٢٣- الدارس في تاريخ المدارس، النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت٩٢٧هـ)، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٤- الدرة الفريدة في شرح القصيدة، المنتجب الهمذاني، أبو يوسف حسين بن أبي العز رشيد الدين (ت٦٤٣هـ)، ط ١، (د.م): مكتبة المعارف، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢٥- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت٨٥٢هـ)، ط ٢، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٢٦- السبعة في القراءات، ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي (ت٣٢٤هـ)، ط ٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ.

٢٧- سير أعلام النبلاء، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، (د.ط)، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٨- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ابن سالم مخلوف محمد بن محمد بن عمر بن علي (ت١٣٦٠هـ)، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد (ت١٠٨٩هـ)، ط ١، دمشق - بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٠- شواذ القراءات، الكرماني، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (ق ٩هـ)، (د.ط)، بيروت: مؤسسة البلاغ، (د.ت).

٣١- طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ)، ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢م.

٣٢- طبقات المفسرين، الداوودي، محمد بن علي بن أحمد (ت٩٤٥هـ)، (د.ط)، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

٣٣- طبقات النحويين واللغويين، الإشبيلي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، (د.م): دار المعارف، (د.ت).

٣٤- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن

يوسف (٨٣٣هـ)، ط ١، (د.م): مكتبة ابن تيمية، (د.ت).

٣٥- غرائب التفسير وعجائب التأويل، تاج القراء الكرماني، أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر (ت نحو ٥٠٥هـ)، (د.ط)، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - بيروت: مؤسسة علوم القرآن، (د.ت).

٣٦- غرائب القراءات، ابن مهران، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت٣٨١هـ)، (د.ط)، مكة: جامعة أم القرى، (د.ت).

٣٧- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، الكتاني، محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي (ت١٣٨٢هـ)، تحقيق إحسان عباس، ط ٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م.

٣٨- فوات الوفيات، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر (ت٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان عباس، ط ١، بيروت: دار صادر، ١٩٧٣-١٩٧٤م.

٣٩- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، ط ٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٤٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ)، ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠م.

٤١- لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الرويفعي (ت٧١١هـ)، ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

٤٢- المبسوط في القراءات العشر، النيسابوري، أبو بكر أحمد بن الحسين بن

مهران (ت٣٨١هـ)، (د.ط)، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م.

٤٣- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، (د.ط)، (د.م): وزارة الأوقاف، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٤٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٢هـ.

٤٥- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، (د.ط)، القاهرة: مكتبة المتنبي، (د.ت).

٤٦- مشكل إعراب القرآن، القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار (ت٤٣٧هـ)، ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

٤٧- معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء (ت٥١٠هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

٤٨- معاني القراءات، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ)، ط ١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٤٩- معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (ت٣١١هـ)، ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٠- معاني القرآن، الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور (٢٠٧هـ)، ط ١، مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د.ت).

٥١- معاني القرآن، النحّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت٣٣٨هـ)، ط ١، مكة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.

٥٢- معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥٣- معجم المؤلفين، كحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت١٤٠٨هـ)، (د.ط)، بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

٥٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، ط ١، (د.م): دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩م.

٥٥- المغني في القراءات، النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان (ق ٦هـ)، تحقيق د. محمود بن كابر الشنقيطي، ط ١، الرياض: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٥٦- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، الصريفيني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر العراقي (ت٦٤١هـ)، (د.ط)، (د.م): دار الفكر، ١٤١٤هـ.

٥٧- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت٥٧٧هـ)، ط ٣، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٨- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣هـ)، تحقيق علي محمد الضباع، (د.ط)، (د.م): المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، (د.ت).

٥٩- الهداية إلى بلوغ النهاية، القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار (ت٤٣٧هـ)، مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا

والبحث العلمي- جامعة الشارقة، ط ١، الشارقة: جامعة الشارقة، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٦٠- الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ)، (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٦١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس، ط ١، بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م - ١٩٩٤م.

٦٢- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت٤٦٨هـ)، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

References

1. e'erab alqran, alnhas, abw j'efr ahmd bn mhmd bn esma'eyl bn ywns (t 338 h), 'elq 'elyh 'ebd almn'em khlyl ebrahym, t 1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1421 h.

2. e'erab alqra'at alsb'e w'ellha, abw 'ebd allh alhsyn bn ahmd bn khalwyh alhmdany alnhwy alshaf'ey (t ٣٧٠ h), hqqh wqdm lh: d. 'ebd alrhmn al'ethymyn [t ١٤٣٦ h], mkh almkrmh - jam'eh am alqra, t 1, mktbh alkhanjy – alqahrh, 1413h.

3. ala'elam, alzrkly, khyr aldyn bn mhmwd bn mhmd bn 'ely bn fars (t 1396 h), t 15, (d.m): dar al'elm llmlayyn, 2002m.

4. a'eyan al'esr wa'ewan alnsr, alsfdy, slah aldyn khlyl bn aybk (t 764 h), thqyq d. 'ely abw zyd wd. nbyl abw 'eshmh, t 1, byrwt: dar alfkr alm'easr, dmshq: dar alfkr, 1418 h - 1998m.

5. bhr al'elwm, alsmrqndy, abw allyth nsr bn mhmd bn ahmd bn ebrahym (t 373 h), (d.t), (d.m), (d.n), (d.t).

6. albhr almhyt fy altfsyr, abw hyan, mhmd bn ywsf bn 'ely bn ywsf bn hyan alandlsy (t 745 h), thqyq sdqy mhmd jmyl, (d.t), byrwt: dar alfkr, 1420 h.

7. bghyh altlb fy tarykh hlb, abn al'edym, 'emr bn ahmd bn hbh allh bn aby jradh al'eqyly (t 660 h), thqyq d. shyl zkar, (d.t), byrwt: dar alfkr, (d.t).

8. bghyh alw'eah fy tbqat allghwyyn walnhah, alsywty, jlal aldyn 'ebd alrhmn bn aby bkr (911 h), thqyq mhmd abw alfdl ebrahym, (d.t), lbnan: almktbh al'esryh, (d.t).

9. tarykh aleslam wwfyat almshahyr wala'elam, aldhby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn 'ethman bn qaymaz (t 748 h), thqyq d. bshar 'ewad m'erwf, t 1, (d.m): dar alghrb aleslamy, 2003m.

10. altarykh alkbyr, albkhary, abw 'ebd allh mhmd bn esma'eyl bn ebrahym bn almghyrh (t 256 h), tb'e b'enayh mhmd 'ebd alm'eyd, (d.t), hydr abad: da'erh alm'earf al'ethmanyh, (d.t).

11. tarykh bghdad, alkhtyb albghdady, abw bkr ahmd bn 'ely bn thabt bn ahmd bn mhdy (t 463 h), thqyq d. bshar 'ewad m'erwf, t 1, byrwt: dar alghrb aleslamy, 1422 h - 2002m.

12. tdkrh alhfaz, aldhby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn 'ethman bn qaymaz (t 748 h), t 1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1419 h - 1998m.

13. altfsyr albsyt, alwahdy, abw alhsn 'ely bn ahmd bn mhmd bn 'ely (t 468 h), thqyq asl (15) rsalh dktwrah bjam'eh alemam mhmd bn s'ewd, t 1, alryad: 'emadh albhth al'elmy, jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamyh, 1430 h.

14. tfsyr alqran, alsm'eany, abw almzfr mnswr bn mhmd bn 'ebd aljbar (t 489 h), thqyq yasr bn ebrahym, t 1, alryad: dar alwtn, 1418 h - 1997m.

15. altysyr fy alqra'at alsb'e, abw 'emrw aldany, 'ethman bn s'eyd bn 'ethman bn 'emr (t 444 h), thqyq awtw tryzl, t 2, byrwt: dar alktab al'erby, 1404 h - 1984m.

16. jam'e albyan fy alqra'at alsb'e, aldany, abw 'emrw 'ethman bn s'eyd bn 'ethman bn 'emr (t 444 h), thqyq 'edh rsa'el majstyr mn jam'eh am alqra, t 1, alemarat: jam'eh alsharqh, 1428 h - 2007m.

17. jam'e albyan 'en tawyl ay alqran, abw j'efr mhmd bn jryr altbry (٢٢٤–٣١٠h), dar altrbyh waltrath, mkh almkrmh, d.t.

18. aljam'e lahkam alqran, alqrtby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn aby bkr bn frh (t 671 h), thqyq ahmd albrdwny webrahym atfysh, t 2, alqahrh: dar alktb almsryh, 1384 h - 1964m.

19. aljwahr almdyh fy tbqat alhnfyh, mhyy aldyn alhnfy, abw mhmd 'ebd alqadr bn mhmd bn nsr allh alqrshy (t 775 h), (d.t), kratshy: myr mhmd ktb khanh, (d.t).

20. hjh alqra'at, abn znjlh, abw zr'eh 'ebd alrhmn bn mhmd (t hwaly 403 h), thqyq s'eyd alafghany, (d.t), (d.m): dar alrsalh, (d.t).

21. alhjh fy alqra'at alsb'e, abn khalwyh, abw 'ebd allh alhsyn bn ahmd (t 370 h), thqyq d. 'ebd al'eal salm mkrm, t 4, byrwt: dar alshrwq, 1401 h.

22. alhjh llqra' alsb'eh, alfarsy, abw 'ely alhsn bn ahmd bn 'ebd alghfar (t 377 h), thqyq bdr aldyn qhwjy wbshyr jwyjaty, t 2, dmshq - byrwt: dar almamwn lltrath, 1413 h - 199m.

23. aldars fy tarykh almdars, aln'eymy, 'ebd alqadr bn mhmd (t 927 h), t 1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1410 h - 1990m.

24. aldrh alfrydh fy shrh alqsydh, almntjb alhmdany, abw ywsf hsyn bn aby al'ez rshyd aldyn (t 643 h), thqyq d. jmal mhmd tlbh alsyd, t 1, (d.m): mktbh alm'earf, 1433 h - 2012m.

25. aldrr alkamnh fy a'eyan alma'eh althamnh, abn hjr al'esqlany, abw alfdl ahmd bn 'ely bn mhmd bn ahmd (t 852 h), thqyq mhmd 'ebd alm'eyd, t 2, alhnd: mjls da'erh alm'earf al'ethmanyh, 1392 h - 1972m.

26. alsb'eh fy alqra'at, abn mjahd, abw bkr ahmd bn mwsa bn al'ebas altmymy (t 324 h), thqyq shwqy dyf, t 2, msr: dar alm'earf, 1400 h.

27. syr a'elam alnbla', aldhby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn 'ethman bn qaymaz (t 748 h), (d.t), alqahrh: dar alhdyth, 1427 h - 2006m.

28. shjrh alnwr alzkyh fy tbqat almalkyh, abn salm mkhlwf mhmd bn mhmd bn 'emr bn 'ely (t 1360 h), 'elq 'elyh 'ebd almjyd khyaly, t 1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1424 h - 2003m.

29. shdrat aldhb fy akhbar mn dhb, abw alflah alhnbly, 'ebd alhy bn ahmd bn mhmd abn al'emad (t 1089 h), t 1, dmshq - byrwt: dar abn kthyr, 1406 h - 1986m.

30. shwad alqra'at, alkrmany, abw 'ebd allh mhmd bn aby nsr (q 9 h), thqyq d. shmran al'ejly, (d.t), byrwt: m'essh alblagh, (d.t).

31. tbqat alfqha' alshaf'eyh, abn alslah, abw 'emrw 'ethman bn 'ebd alrhmn (t 643 h), thqyq mhyy aldyn 'ely njyb, t 1, byrwt: dar albsha'er aleslamyh, 1992m.

32. tbqat almfsryn, aldawwdy, mhmd bn 'ely bn ahmd (t 945 h), (d.t), byrwt: dar alktb al'elmyh, (d.t).

33. tbqat alnhwyyn wallghwyyn, aleshbyly, abw bkr mhmd bn alhsn bn 'ebyd allh bn mdhj alzbydy (t 379 h), thqyq mhmd abw alfdl ebrahym, t 2, (d.m): dar alm'earf, (d.t).

34. ghayh alnhayh fy tbqat alqra', abn aljzry, abw alkhyr mhmd bn mhmd bn ywsf (833 h), t 1, (d.m): mktbh abn tymyh, (d.t).

35. ghra'eb altfsyr w'eja'eb altawyl, taj alqra' alkrmany, abw alqasm mhmwd bn hmzh bn nsr (t nhw 505 h), (d.t), jdh: dar alqblh llthqafh aleslamyh - byrwt: m'essh 'elwm alqran, (d.t).

36. ghra'eb alqra'at, abn mhran, abw bkr ahmd bn alhsyn (t 381 h), thqyq bra' bn hashm alahdl, (d.t), mkh: jam'eh am alqra, (d.t).

37. fhrs alfhars walathbat wm'ejm alm'eajm walmshykhat walmslslat, alktany, mhmd 'ebd alhy bn 'ebd alkbyr abn mhmd

alhsny aledrysy (t 1382 h), thqyq ehsan 'ebas, t 2, byrwt: dar alghrb aleslamy, 1982m.

38. fwat alwfyat, slah aldyn mhmd bn shakr bn ahmd bn 'ebd alrhmn bn shakr (t 764 h), thqyq ehsan 'ebas, t 1, byrwt: dar sadr, 1973-1974m.

39. alkshaf 'en hqa'eq ghwamd altnzyl, alzmkhshry, abw alqasm mhmwd bn 'emrw bn ahmd (t 538 h), t 3, byrwt: dar alktab al'erby, 1407 h.

40. alkshf walbyan 'en tfsyr alqran, alth'elby, abw eshaq ahmd bn mhmd bn ebrahym (t 427 h), t 1, byrwt: dar ehya' altrath al'erby, 1422 h - 200m.

41. lsan al'erb, abn mnzwr, abw alfdl jmal aldyn mhmd bn mkrm bn 'ely alrwyf'ey (t 711 h), t 3, byrwt: dar sadr, 1414 h.

42. almbswt fy alqra'at al'eshr, alnysabwry, abw bkr ahmd bn alhsyn bn mhran (t 381 h), thqyq sby'e hmzh hakymy, (d.t), dmshq: mjm'e allghh al'erbyh, 1981m.

43. almhtsb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleydah 'enha, abn jny, abw alfth 'ethman bn jny (t 392 h), (d.t), (d.m): wzarh alawqaf, 1420 h - 1999m.

44. almhrr alwjyz fy tfsyr alktab al'ezyz, abw mhmd 'ebd alhq bn ghalb bn 'ebd alrhmn bn tmam bn 'etyh alandlsy almharby (t

٥٤٢ h), thqyq 'ebd alslam 'ebd alshafy mhmd, dar alktb al'elmyh – byrwt, 1422h.

45. mkhtsr fy shwad alqran mn ktab albdy'e, abn khalwyh, abw 'ebd allh alhsyn bn ahmd (t 370 h), (d.t), alqahrh: mktbh almtnby, (d.t).

46. mshkl e'erab alqran, alqysy, abw mhmd mky bn aby talb hmwsh bn mhmd bn mkhtar (t 437 h), thqyq d. hatm salh aldamn, t 2, byrwt: m'essh alrsalh, 1405 h.

47. m'ealm altnzyl fy tfsyr alqran, albghwy, abw mhmd alhsyn bn ms'ewd bn mhmd bn alfra' (t 510 h), thqyq 'ebd alrzaq almhdy, byrwt: dar ehya' altrath al'erby, 1420 h.

48. m'eany alqra'at, alazhry, abw mnswr mhmd bn ahmd (370 h), t 1, alryad: mrkz albhwth fy klyh aladab - jam'eh almlk s'ewd, 1412 h - 1991m.

49. m'eany alqran we'erabh, alzjaj, abw eshaq ebrahym bn alsry bn shl (t 311 h), thqyq 'ebd aljlyl 'ebdh shlby, t 1, byrwt: 'ealm alktb, 1408 h - 1988m.

50. m'eany alqran, alfra', abw zkrya yhya bn zyad bn 'ebd allh bn mnzwr (207 h), thqyq ahmd ywsf alnjaty, t 1, msr: aldar almsryh lltalyf waltrjmh, (d.t).

51. m'eany alqran, alnhas, abw j'efr ahmd bn mhmd (t 338 h), t 1, mkh: jam'eh am alqra, 1409 h.

52. m'ejm aladba', ershad alaryb ela m'erfh aladyb, alhmwy, abw 'ebd allh yaqwt bn 'ebd allh (t 626 h), thqyq ehsan 'ebas, t 1, byrwt: dar alghrb aleslamy, 1414 h - 1993m.

53. m'ejm alm'elfyn, khalh aldmshqy, 'emr bn rda bn mhmd raghb bn 'ebd alghny (t 1408 h), (d.t), byrwt: mktbh almthna, dar ehya' altrath al'erby, (d.t).

54. m'erfh alqra' alkbar 'ela altbqat wala'esar, aldhby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn 'ethman bn qaymaz (t 748 h), t 1, (d.m): dar alktb al'elmyh, 1417 h - 199m.

55. almghny fy alqra'at, alnwzawazy, mhmd bn aby nsr bn ahmd aldhan (q 6 h), thqyq d. mhmwd bn kabr alshnqyty, t 1, alryad: aljm'eyh al'elmyh als'ewdyh llqran alkrym w'elwmh, 1439 h - 2018m.

56. almntkhb mn ktab alsyaq ltarykh nysabwr, alsryfyny, abw eshaq ebrahym bn mhmd bn alazhr al'eraqy (t 641 h), thqyq khald hydr, (d.t), (d.m): dar alfkr, 1414 h.

57. nzhh alalba' fy tbqat aladba', kmal aldyn alanbary, abw albrkat 'ebd alrhmn bn mhmd bn 'ebyd allh alansary (t 577 h), thqyq ebrahym alsamra'ey, t 3, alardn: mktbh almnar, 1405 h - 1985m.

58. alnshr fy alqra'at al'eshr, abn aljzry, abw alkhyr mhmd bn mhmd bn ywsf (833 h), thqyq 'ely mhmd aldba'e, (d.t), (d.m): almtb'eh altjaryh alkbra, tswyr dar alktab al'elmyh, (d.t).

59. alhdayh ela blwgh alnhayh, alqysy, abw mhmd mky bn aby talb hmwsh bn mhmd bn mkhtar (t 437 h), thqyq mjmw'eh rsa'el jam'eyh bklyh aldrasat al'elya walbhth al'elmy - jam'eh alsharqh, beshraf d. alshahd albwshykhy, t 1, alsharqh: jam'eh alsharqh, mjmw'eh bhwth alktab walsnh, 1429 h - 2008m.

60. alwafy balwfyat, alsfdy, slah aldyn khlyl bn aybk bn 'ebd allh (t 764 h), thqyq trky mstfa, (d.t), byrwt: dar ehya' altrath, 1420 h - 2000m.

61. wfyat ala'eyan wanba' abna' alzman, abn khlkan, abw al'ebas shms aldyn ahmd bn mhmd bn ebrahym bn aby bkr (t 681 h), thqyq ehsan 'ebas, t 1, byrwt: dar sadr, 1900m - 1994m.

62. alwsyt fy tfsyr alqran almjyd, alwahdy, abw alhsn 'ely bn ahmd bn mhmd bn 'ely (t 468 h), thqyq 'eadl ahmd 'ebd almwjwd w'ely mhmd m'ewd, t 1, byrwt: dar alktb al'elmyh, 1415 h - 1994m.